



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2973

التاريخ : الإثنين 2013/9/9

الفبر الرئيسي



عاموس جلعاد: السيسي ينقذ
مصر من السقوط
بالحاوية.. وحماس لم يعد لها أي
حليف

... ص 4

أبرز العناوين



مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: ستة شهداء بالمخيمات الفلسطينية في سورية
أبو مرزوق: مصطلح "الأعمال العدائية" اقتراح مصري.. وحماس لم تترك المقاومة
"الإحصاء الفلسطيني": نسبة الأمية في فلسطين تعد من أقل المعدلات في العالم
"نيويورك تايمز": "إسرائيل" تساند السيسي وأوباما لم يسحب الدعم الأمريكي
مقال: الإسلام السياسي.. خطوة للخلف نحو قفزة للأمم... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. وزارة الداخلية في غزة تفتتح قريبا فرعا لـ "الكلية البحرية"
- 5 3. عشراوي تدعو الاتحاد الأوروبي إلى عدم تأجيل حظر تمويل مؤسسات إسرائيلية بالأراضي الفلسطينية
- 5 4. وزارة الداخلية بغزة: المفاوضات غطاء لفرض أمر واقع على المسجد الأقصى
- 6 5. مجلس الوزراء بغزة يقدم 107 آلاف دولار مساعدات صحية واجتماعية خلال آب/أغسطس
- 6 6. وزارة الصحة في رام الله: "إسرائيل" تسرق أموال علاج الفلسطينيين

المقاومة:

- 6 7. أبو مرزوق: مصطلح "الأعمال العدائية" اقتراح مصري.. وحماس لم تترك المقاومة
- 8 8. الرشق يستنكر دعوة كيري الاتحاد الأوروبي لتأجيل حظر المساعدات المالية للاحتلال
- 8 9. الحية: إذا هاجم الاحتلال غزة فسيرى ما لم يتخيله عقل
- 9 10. علي بركة يتلقى اتصالاً هاتفياً من هنية للاطمئنان على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بלבnan
- 9 11. أبو شهلا: قيادات فتح تتلقى تهديدات تحذرهم من المشاركة في "تمرد"
- 9 12. أبو زهري: لا يوجد مظاهرات في غزة ضد الحكومة والحديث عن "تمرد" وهم
- 10 13. حماس تنفي اتهامات بالتدخل في مصر
- 10 14. صيدا: حماس وفتح تشاركان في "لقاء تضامني" ضد توجيه ضربة عسكرية أمريكية لسورية
- 11 15. "سرايا القدس" تنفي ضبط أسلحة لها في سيناء وتؤكد أن فلسطين ساحة عملها

الكيان الإسرائيلي:

- 11 16. نتنياهو: السياسة المسؤولة والحازمة جلبت الهدوء والأمن لـ"إسرائيل"
- 12 17. يعالون: عدم توجيه ضربة لسورية سيكون له تداعيات على "إسرائيل"
- 12 18. هآرتس: "إسرائيل" تشكو الفلسطينيين لواشنطن وتتهمهم بتسريب فحوى المفاوضات
- 13 19. الحكومة الإسرائيلية تقر منح خمسة آلاف عامل فلسطيني تصاريح في أراضي 48
- 13 20. شركة "شيمين" للنفط والغاز الإسرائيلية تكتشف كميات كبيرة من النفط قبالة شواطئ أسدود
- 13 21. مصادر إسرائيلية: المنطقة العازلة بين مصر وغزة ستشبه الحدود بين القطاع و"إسرائيل"

الأرض، الشعب:

- 14 22. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: ستة شهداء بالمخيمات الفلسطينية في سورية
- 14 23. قتل فلسطيني في إشكال بين فلسطينيين وعناصر لحزب الله بمخيم برج البراجنة في بيروت
- 15 24. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يسارع بتهويد القدس وفصلها عن الضفة
- 15 25. "الإحصاء الفلسطيني": نسبة الأمية في فلسطين تعد من أقل المعدلات في العالم
- 16 26. هآرتس: الحركة الصهيونية العالمية تستولي على آلاف الدونمات في غور الأردن
- 16 27. معطيات: الأنفاق أخطبوط لتهويد القدس وتدمير المسجد الأقصى
- 17 28. إعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم في قطاع غزة
- 18 29. نادي الأسير: الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى القدامى نهاية تشرين أول/ أكتوبر

- 18 30. مستوطنون يدمرون عشرات المركبات الفلسطينية والاحتلال يعتدي على طلبة جامعة القدس
18 31. "الميزان" يستنكر استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة
19 32. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تدعو لوقف المفاوضات وترفض تبادل الأراضي

اقتصاد:

- 19 33. صناعة الخزف الفلسطيني.. ناتج بقيمة 60 مليون دولار سنويا على مستوى المحافظات
20 34. ماهر الطباع: قطاع غزة والخوف من العودة لمربع الحصار الأول

مصر:

- 21 35. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" تساند السيسي وأوباما لم يسحب الدعم الأمريكي
22 36. العريان: إطاحة مرسي مؤامرة بمشاركة السعودية والإمارات والسلطة الفلسطينية والأردن
22 37. مصر تعيد فتح معبر رفح مع غزة بشكل جزئي
22 38. قصف مكثف للجيش المصري على المناطق الحدودية مع غزة

الأردن:

- 23 39. جودة: الأردن يعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية عليا
23 40. الأردن: معرض لنصرة الأسرى في مهرجان صيف القدس اليوم وغدا
23 41. الأردن: اعتصام تضامنا مع الأسير الأردني بالسجون الصهيونية علاء حماد

عربي، إسلامي:

- 24 42. وزير الخارجية القطري: البناء الاستيطاني الإسرائيلي المستمر عقبة أمام السلام
24 43. عشرون شاحنة قطرية تدخل قطاع غزة عن طريق معبر رفح

دولي:

- 24 44. كيري يلتقي عباس ويؤكد أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي "مصممان" على مواصلة المفاوضات
25 45. أوباما يطالب من نتنياهو التدخل لإقناع الكونجرس بضرب العسكرية لسورية
25 46. بابا الفاتيكان يدعو إلى الصلاة من أجل عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية
25 47. لندن: مؤتمر دولي يؤكد هيمنة الأجندة الإسرائيلية على المشهد السياسي الفلسطيني
27 48. "أصدقاء الإنسان" تطالب تل أبيب بالإفراج الفوري عن مراسل "قدس برس" محمد منى

مختارات:

- 28 49. في اليوم العالمي لمحو الأمية: 773 مليوناً لا يستطيعون القراءة

حوارات ومقالات:

- 28 50. الإسلام السياسي.. خطوة للخلف نحو قفزة للأمام... د. محسن صالح

- 32 51. فلسطين في الوطنية المصرية... فهمي هويدي
- 34 52. هل دحلان حقا عائد؟؟!!!... د. سفيان ابو زائدة
- 35 53. أسئلة إسرائيلية تتكاثر في العام العبري الجديد... حلمي موسى
- 37 54. الانقلاب في مصر جدد العلاقة الغرامية بين القاهرة وتل أبيب... عاموس هرتيل
- 40 55. الهجوم على سورية سيكون أكبر وأقوى مما خُطط له... اليكس فيشمان

41 كاريكاتير:

1. عاموس جلعاد: السيسي ينقذ مصر من السقوط بالهاوية.. وحماس لم يعد لها أي حليف

أوردت رأي اليوم، لندن، 2013/9/8، أن صحيفة جيروزاليم بوست ذكرت في موقعها الإلكتروني الاحد ان المدير السياسي والعسكري لوزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد وصف الاحد وزير الدفاع المصري الفريق اول عبد الفتاح السيسي بانه زعيم جديد سوف يتذكره التاريخ وأنه انقذ مصر من السقوط في الهاوية. وقال عاموس في كلمة القاها الاحد أمام المؤتمر الدولي لمعهد مكافحة الإرهاب في هرتيليا ان الفريق السيسي يتصدى لجماعة الاخوان المسلمين التي تنتشر في المنطقة مشيرا الى ان الجماعة لم تتخلي عن التزامها الايديولوجي بتدمير إسرائيل واسقاط كل النظم بالمنطقة، كما ذكرت الصحيفة على موقعها. وتابع جلعاد "السيسي لم يتحرك ضد الجماعة نيابة عن الغرب وإسرائيل ولكن من اجل مصلحة مصر .. انه ببساطة رأى ان مصر تسقط في الهاوية فيما يتعلق بالقمع والاقتصاد ..انه يرغب في انقاذ مصر". واردف "هناك قتال رائع في مكافحة الإرهاب في سيناء .. هذا قتال قوي ضد كل منظمات القاعدة". واستطرد ان محورا قويا من الدول السنية في الشرق الاوسط يتشكل في المنطقة "لايعتبر اسرائيل عدوا لدودا" وانه يتصدى للارهاب الجهادي المتطرف . وقال ان حماس لم يعد لها اي حليف في المنطقة. وأضافت القدس، القدس، 2013/9/9، أن جلعاد أشاد بالعملية العسكرية للجيش المصري في شبه جزيرة سيناء وعملية استهداف الأنفاق على حدود قطاع غزة. ونقلت وسائل إعلام عبرية امس الاحد، عن جلعاد قوله، لأول مرة نرى مثل هذه العمليات الحازمة ضد الإرهاب في سيناء بغض النظر عن مصالح إسرائيل فإنه من المهم السماح باستمرار العملية المصرية". وأضاف "المصريون يدركون الآن بأن حركة حماس تشكل تهديدا لهم، ونحن مسرورون بقوة الردع التي يتمتع بها المصريون على حدود غزة".

2. وزارة الداخلية في غزة تفتتح قريبا فرعا لـ "الكلية البحرية"

غزة - أشرف الهور: كشف فتحي حماد وزير الداخلية والأمن الوطني في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، عن نية وزارته افتتاح فرعا لكلية تدرس العلوم البحرية. وقال حماد في تصريح لموقع وزارة الداخلية أن فتح هذا الفرع للكلية البحرية سيكون ملحقا بكلية الشرطة، وليمثل امتداداً لكافة العلوم البحرية التي تنفع مجتمعنا في الأمور المدنية وغيرها'. إلى ذلك، قال حماد أن وزارته ستعكف قريبا على بناء مركز إصلاح وتأهيل على مساحة 140 دونم يشمل مراكز تدريب وتأهيل ومشاريع زراعية.

وأكد أن الوزارة ستفصح المجال لمن استقام من النزلاء للعمل سواء داخل أو خارج السجن، مشيراً إلى أن الوزارة تهدف لـ 'إعادة تأهيل وإصلاح كل النزلاء ليكونوا معول بناء للمجتمع لا معول هدم'. وقال أيضا 'الوزارة تحاول بقدر استطاعتها المحافظة على النسيج الاجتماعي ليكون قوياً في مواجهة الاحتلال'.
وتعمدت قوات الاحتلال خلال الهجمات والحروب السابقة التي شنتها على قطاع غزة بعد سيطرة حركة حماس على تدمير المقرات الأمنية والشرطة، وفي حرب 'الرصاص المصبوب' دمرت سجوناً وبداخله نزلاء.

القدس العربي، لندن، 2013/9/9

3. عشراوي تدعو الاتحاد الأوروبي إلى عدم تأجيل حظر تمويل مؤسسات إسرائيلية بالأراضي الفلسطينية

رام الله: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاتحاد الاوروبي الى عدم التراجع عن حظر المساعدات المالية للمؤسسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
وقالت حنان عشراوي عضو اللجنة في بيان صحفي "اي تأجيل او الغاء لهذه المبادئ سيؤثر على السلام العادل والدائم".
وقالت عشراوي "التقارير حول الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الاتحاد الاوروبي نيابة عن اسرائيل مقلقة للغاية وتلقي شكوكا خطيرة بشأن دور وساطة الولايات المتحدة" في عملية السلام. واضافت "مرة اخرى تستخدم الولايات المتحدة عملية المفاوضات لمنح اسرائيل الحصانة واستغلال المزيد من الوقت لخلق الحقائق على الارض وتقويض فرص السلام".
ودعت عشراوي "الاتحاد الاوروبي الى الحفاظ على سياساته الخاصة ومواقفه ومبادئه التوجيهية والتمسك بها ورفض اي ضغوط خارجية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/9

4. وزارة الداخلية بغزة: المفاوضات غطاء لفرض أمر واقع على المسجد الأقصى

أكدت وحدة شؤون القدس في وزارة الداخلية والأمن الوطني أن الاحتلال الإسرائيلي يُمعن بممارسة الاحتلال على المجتمع الدولي باستخدامه العملية التفاوضية كغطاء لفرض أمر واقع على مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.
وقالت وحدة شؤون القدس في بيان صحفي أرسلت نسخة عنه، لـ"فلسطين": إن الاحتلال يسعى إلى تمرير مشروعه الهادف إلى تهجير الشعب الفلسطيني المسلم من المدينة المقدسة لجعلها مدينة يهودية وهدم المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه".
واستنكرت "الهجمة الشرسة التي أصبحت يومية من قبل الاحتلال الغاصب على مقدساتنا بالقدس وخصوصاً ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".
ونددت بما حدث من اقتحام حاخامات يهود وهم يلبسون الزي الخاص بالهيكل المزعوم والمستوطنين اليهود، وتنظيمهم حصة تدريبية على عبادات الهيكل داخل الأقصى المبارك بحماية وحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال.

كما استنكرت ما تعرض له الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (48)، من اعتقال تعسفي بسبب مواقفه المشرفة والمدافعة عن أقصانا الحبيب ومحاولة إبعاده عن أشرف المقدسات وموقفه المُشرف برفضه للإبعاد والاستمرار بدفاعه عن المسجد الأقصى.
فلسطين أون لاين، 2013/9/8

5. مجلس الوزراء بغزة يقدم 107 آلاف دولار مساعدات صحية واجتماعية خلال آب /أغسطس
قدّم مجلس الوزراء الفلسطيني خلال آب (أغسطس) الماضي 107 آلاف دولار أمريكي مساعدات صحية واجتماعية لـ 629 أسرة.
وبين المجلس في تقرير عن عمله خلال الشهر الماضي، وصلت إلى "فلسطين" نسخة عنه، أن المجلس أدار 4 جلسات حكومية، وأصدر 13 قراراً حكومياً، واستقبل 40 مظلمة من المواطنين.
ولفت إلى أن من بين الـ 107 آلاف دولار 100 ألف مساعدات صحية واجتماعية، استفاد منها 587 أسرة، و 7750 دولاراً استفاد منها 42 أسرة محتاجة، منوهاً إلى أن المساعدات استهدفت المواطنين في جميع محافظات قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/9/8

6. وزارة الصحة في رام الله: "إسرائيل" تسرق أموال علاج الفلسطينيين
(د. ب. أ.): اتهم مسؤول طبي فلسطيني، أمس، الحكومة "الإسرائيلية" بسرقة ملايين الشواكل من التحويلات الطبية التي تقتطعها من أموال المقاصة الفلسطينية .
وقال مدير عام شراء الخدمة الطبية في وزارة الصحة الفلسطينية، أسامة النجار، إن الحكومة "الإسرائيلية" تعمدت سرقة أموال فلسطينية عبر إضافة مبالغ كبيرة خارج الحساب الحقيقي للمشافي "الإسرائيلية"، وأضاف أن الحكومة "الإسرائيلية" اقتطعت حتى الآن مبلغ مليارين و 350 مليون شيكل منذ بدء التحويلات الطبية من السلطة الفلسطينية قبل أكثر من 20 عاماً، وذكر النجار أن من بين هذا المبلغ المذكور 222 مليون شيكل تم اقتطاعها للمستشفيات "الإسرائيلية" منذ بداية العام حتى نهاية أغسطس/ آب الماضي.
ومن بين الفروقات، كشف النجار عن تدقيق حسابات في المطالبات "الإسرائيلية" لشهر مارس/ آذار الماضي، التي بلغت 13 مليوناً و 800 ألف شيكل، تبين بعد التدقيق وجود زيادة على المبلغ الحقيقي بأربعة ملايين شيكل.

الخليج، الشارقة، 2013/9/9

7. أبو مرزوق: مصطلح "الأعمال العدائية" اقتراح مصري.. وحماس لم تترك المقاومة
غزة - أشرف الهور: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن حركته لم تترك المقاومة وأنها "تمارس المقاومة حرباً على المعتدين"، وأنها لم تستبدلها بـ "مشروع المفاوضات"، وقال ان مصطلح "وقف الأعمال العدائية" الذي جاء في اتفاق التهدئة الأخير مع إسرائيل كان مقترحاً مصرياً.
وقال الدكتور أبو مرزوق في تصريح نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أنه "واهم من يدعي أن حماس تركت المقاومة، حماس حركة تمارس المقاومة حرباً على المعتدين، وتعاوننا مع المقاومين".

وقال في تعريفه انها تمارس "حربا على المعتدين" أن حماس لم تستبدل مشروع المقاومة بمشروع المفاوضات والتسوية مع إسرائيل، وان قواتها التي كانت بالمئات في العقد الماضي أصبحت اليوم "آلآفاً مؤلفة تواجه الاحتلال، لأن حالة الاشتباك عند حماس هي الأصل والتهدة هي الفرع". وأكد أن " حماس تدرب وتطور وتصنع وتعد أبناء شعبها للمقاومة حتى التحرير والعودة"، وأنها حولت قطاع غزة المحاصر إلى "أرض لا سلطان للاحتلال عليها، فلم يعد أمام الكيان الصهيوني إلا حصار غزة، لأن موازين القوى غلبة".

وتحدث أبو مرزوق أن حركته رغم الحصار خاضت ثلاث حروب أمام عدوان إسرائيل في الأعوام 2006، 2009، 2012، ف "انتصرت مع الشعب الذي احتضنها، ولم تستسلم ولم يخرج مقاتلها بالملابس الداخلية أمام أعدائهم".

وتوجه اتهامات من حركة فتح لحماس بأنها تخلت عن المقاومة، وأنها تمنع الهجمات ضد إسرائيل، منذ أن أبرمت تهدة مع إسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي عقب انتهاء حرب "عامود السحب". إلى ذلك، قال أبو مرزوق الذي نفى هذه الاتهامات أن حماس "لم تصدر سلاح أي فصيل أو مجموعة مقاومة للاحتلال ولم تفكك خلايا وكتائب المقاتلين ضد العدو الصهيوني، كما حصل بعد توقيع أوسلو"، لافتاً إلى ان حماس تقدم كل التسهيلات لكافة المقاومين على أرض فلسطين.

وأكد أن حماس "لم تتعاون مع الاحتلال ولم تنسق أمنياً معه ضد شعبها، بينما في كل أسبوع نشاهد المعتقلين في الضفة من قبل السلطة مرة ومن قبل العدو الصهيوني مرة أخرى، بتهمة واحدة وهي المقاومة". إلى ذلك، قال أبو مرزوق ان البعض يقول ان حركتي حماس والجهاد الإسلامي عقدتا هدنة مع الاحتلال ووصفتا المقاومة وأعمالها بـ "العداية"، وأن هناك كلاماً بأن هذا التوصيف "الأعمال العداية" يأتي لأول مرة في تاريخ المقاومة بعهد الرئيس المصري محمد مرسي.

ورد أبو مرزوق بالكشف بأن ما عقد مع إسرائيل في نوفمبر الماضي كان اتفاق "تهدة وليس هدنة"، لافتاً إلى أن المصطلح اقترحه الوسيط المصري، (جهاز المخابرات العامة)، عندما تعقدت الأمور عند هذه النقطة، بعد أن طرحت إسرائيل مصطلح "الأعمال الهجومية" ورفضت حماس والجهاد هذا المصطلح، حتى لا تفسر قوات الاحتلال اعتداءاتها القادمة (بعد توقيع اتفاقية التهدة) على قطاع غزة، بأنها "عمل دفاعي وليس "هجومياً".

وأشار إلى أن حماس والجهاد طرحتا وتمسكتا بمصطلح "أعمال عسكرية"، وهو ما رفضته إسرائيل، لوصفها أعمال المقاومة الفلسطينية بأنها "إرهابية، وليست عسكرية"، مضيفاً "هنا اقترح الوسيط المصري مصطلح أعمال عداية وفسره بأنها تعني بأن أنظر لأعماله (أي العدو الصهيوني) بالعدائية، وهو ينظر لأعماله بالعدائية"، وأوضح أن المصطلح "كان على الجانبين ولا يوجد عاقل يصف أعماله بالعدائية ولكنه تحريف للكلم عن مواضعه من قبل البعض".

إلى ذلك، قال أبو مرزوق مستهجنًا ما يوجه لحماس من اتهامات بأنها تخلت عن المقاومة "إذا كانت حماس والجهاد الإسلامي، تركتا المقاومة، فلماذا الخلاف في الساحة الفلسطينية ولماذا الحصار مستمر على قطاع غزة".

ولفت إلى قيام نشطاء حماس في الحرب الأخيرة إلى ضرب مدينة تل أبيب بالصواريخ للمرة الأولى في تاريخ الصراع، متسائلاً "فهل كانت هذه إشارة سلام ووثام أم مقاومة ورفض للاستسلام؟".

وأكد المسؤول الكبير في حماس أن كل التوافقات في الساحة الفلسطينية، وكل اتفاقيات التهدئة مع إسرائيل تمت برعاية جهاز المخابرات العامة المصرية. سواء في عهد حسني مبارك، أو المجلس العسكري، أو في عهد مرسي.

وذكر منها اتفاقية المصالحة 2005، واتفاقية التهدئة 2008، واتفاقية المصالحة 2011، وعملية تبادل الأسرى 2011، واتفاقية التهدئة 2012. ومن قبل إعلان منظمة التحرير الفلسطينية في نسختها الأولى 1964، ونسختها الثانية 1969، كذلك اتفاقية القاهرة عام 1969 بين المنظمة ولبنان، واتفاقية 1970 بين المنظمة والأردن بعد صدامات أيلول.

القدس العربي، لندن، 2013/9/9

8. الرشق يستنكر دعوة كيري الاتحاد الأوروبي لتأجيل حظر المساعدات المالية للاحتلال

بيروت: استنكرت حركة حماس بشدة دعوة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للاتحاد الأوروبي لتأجيل حظر المساعدات المالية للمؤسسات الاستيطانية في الأراضي المحتلة، واعتبرت ذلك انحيازاً واضحاً للاحتلال.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق في تصريحات له اليوم الأحد (9/8) على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "إن حث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم أمس السبت (9/7) الاتحاد الأوروبي على تأجيل حظر المساعدات المالية للمؤسسات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعدُّ انحيازاً فاضحاً للاحتلال وعملاً مرفوضاً لإعطائه الغطاء لمواصلة حرب الاحتلال وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته".

واعتبر الرشق الموقف الأمريكي "بمثابة رسالة لمن يهمه الأمر من اللاهثين وراء سراب المفاوضات مفادها أنّ الإدارة الأمريكية منحازة بالكامل للاحتلال، وهي لم ولن تكون وسيطاً محايداً أو نزيهاً، وأن مرجعيتها دوماً تكمن في الحفاظ على أمن الاحتلال ومصالحة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/9/8

9. الحية: إذا هاجم الاحتلال غزة فسيرى ما لم يتخيله عقل

هدد الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس العدو الإسرائيلي، بأنه سيرى ما لم يكن يتخيله عقل ولم يكن في الحساب، في حال أقدم على شن حرب على غزة.

جاءت تصريحات الحية مساء أمس السبت خلال حفل تأبين الشهيد محمد لطفي عابد والذي أستهشد جراء صعقة كهربائية في نفق للمقاومة بغزة.

ووجه القيادي في حماس حديثه لوسائل الإعلام الكاذبة، وقال: "الكذب ما تشاءون فلن تتحرف البوصلة، وعدونا واحد".

وقال الحية: "أعرفتم يا شعبنا أين تذهب أموالنا ومحمد عابد خير شاهد ودليل أن أموالنا تذهب للإعداد والتجهيز للمرحلة الفاصلة مع العدو الصهيوني".

وأضاف: "سنبقى نضاعف أعداد المجاهدين في كتائب القسام وندعمه بكل قوة لنجهزم لمرحلة تحرير فلسطين بإذن الله". وتوجه الحية إلى الشعب الفلسطيني، قائلاً: "لن يرهبنا حصار ولا تهديدات ولا تحريض المغرضين وسنبقى الأوفياء لشعبنا ودماء الشهداء".

فلسطين أون لاين، 2013/9/8

10. علي بركة يتلقى اتصالاً هاتفياً من هنية للاطمئنان على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بلبنان

تلقى علي بركة ممثل حركة حماس في لبنان مساء السبت، اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية للاطمئنان على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وعلى أحوال المخيمات في ظل الأوضاع المعقدة التي تعيشها المنطقة، والتي تنعكس على أحوال الفلسطينيين في لبنان. وأفاد المكتب الإعلامي لحركة حماس في تصريح صحفي اليوم الأحد أن هنية شدّد على ضرورة المحافظة على الأمن والاستقرار الفلسطيني - اللبناني، وعلى توحيد الموقف الفلسطيني بما يحفظ تحييد المخيمات، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ووجه هنية التحية لجميع الفلسطينيين في لبنان ولقواهم السياسية ولمؤسساتهم الشعبية والاجتماعية، مؤكداً التزام الفلسطينيين بمشروع المقاومة وحق العودة، ورفض التنازل عن أيّ من الثوابت الفلسطينية. ووجه هنية التحية للبنان وحكومته وشعبه وقواه، وشدّد على ضرورة تطوير العلاقات الفلسطينية اللبنانية بما يضمن حماية الوجود الفلسطيني في لبنان ووقف التحريض ضده.

السبيل، عمان، 2013/9/8

11. أبو شهلا: قيادات فتح تتلقى تهديدات تحذرهم من المشاركة في "تمرد"

غزة- القدس دوت كوم - خاص: قال عضو المجلس الثوري في حركة فتح، مسؤول العلاقات الوطنية، الدكتور فيصل أبو شهلا، أن قيادات وكوادر من حركة فتح "تلقت خلال الأيام الماضية تهديدات بالاعتقال والملاحقة في حال مشاركتهم في اي فعاليات تتصل بما عرف عبر شبكات التواصل الاجتماعي بـ "تمرد". وأوضح أبو شهلا، في حديث لـ القدس دوت كوم، أن جميع الرسائل الهاتفية التي وصلت قيادات وكوادر من حركة فتح، جاءت من هواتف او مصادر غير معرفة بأرقام محددة خاصة "private".

القدس، القدس، 2013/9/9

12. أبو زهري: لا يوجد مظاهرات في غزة ضد الحكومة والحديث عن "تمرد" وهم

غزة - رائد لاني: أكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، أمس، عدم وجود مظاهرات في غزة ضد الحكومة المقالة، وأن الحديث عن "تمرد" هو "وهم" ومحاولة يائسة لإقصاء "حماس" وكسر شوكة المقاومة فيها. وقال أبو زهري في تصريحات نشرتها مواقع محسوبة على الحركة إن الموجود في قطاع غزة هو شعب له مشروع تحرر.

وفي شأن حركة "تمرد" في غزة التي تتزايد أعداد المعجبين بصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، قال أبو زهري "لا يوجد شيء اسمه "تمرد" على الأرض، وإنما هنالك محاولات من بعض الجهات داخل حركة "فتح" للترويج لإعادة إنتاج الفوضى والفلتان الأمني".

الخليج، الشارقة، 2013/9/9

13. حماس تنفي اتهامات بالتدخل في مصر

غزة - ضياء: قال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إن "حماس لم تتدخل في الشأن المصري في أي وقت من الأوقات، ولم تتدخل في عهد (الرئيس المخلوع) حسني مبارك ولا في عهد الرئيس محمد مرسي ولا في المرحلة الحالية".

وأوضح أبو زهري في حديث للجزيرة نت أن "موقف حماس الإستراتيجي هو عدم التدخل في الشؤون الأخرى، حتى لو كان هدف ذلك مواجهة الاحتلال" مشيراً إلى أن إسرائيل اغتالت قياديين من حماس في دول عربية ومع ذلك لم تتدخل الحركة.

وشدد على أن "كل ما يذكر من ادعاءات في بعض وسائل الإعلام يستند إلى مصادر مجهولة ولا أساس له من الصحة" وتحدى أن يثبت أي طرف رسمي أو غير رسمي وجود يد لها في الأحداث الداخلية المصرية.

ودلل الناطق باسم حماس على ما يقوله بما راج في الإعلام المصري الأسابيع الأخيرة "عن وجود القيادي بحزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين أسامة ياسين في غزة، ولكن بعد يومين تم اعتقاله في القاهرة".

في المقابل قال القيادي بحركة فتح يحيى رباح إن الحكومة المصرية والإعلام الرسمي والخاص في مصر هو الذي يقول إن حماس تتدخل في الشأن المصري، وإن هناك قضايا مرفوعة ضد الحركة أمام المحاكم المصرية.

وأوضح رباح للجزيرة نت أن الجيش والداخلية والحكومة والرئاسة في مصر تقول إن لديها أدلة ووثائق عن تدخل حماس في شؤون البلاد، مبيناً أن هذه الوقائع "لم تعد مقتصرة على ما يقال بالإعلام بل انتقلت لساحة القضاء".

وشدد على أنه "لا يجوز لحماس أن تتعدى هذه الوقائع وتقول إنها اتهامات من حركة فتح، فهذا هروب للأمام كما عودتنا حماس". وأضاف "الواضح للجميع أن حماس وضعت بيضها في سلة الإخوان للاستقواء بهم على الآخرين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/9/8

14. صيدا: حماس وفتح تشاركان في "لقاء تضامني" ضد توجيه ضربة عسكرية أمريكية لسورية

محمد صالح: شارك ممثلون عن القوى والفصائل الفلسطينية في "اللقاء التضامني" مع سوريا الذي أقيم في ساحة الشهداء في صيدا امس بدعوة من «اللقاء السياسي اللبناني . الفلسطيني» في صيدا ومنطقتها. رغم المشاركة الفلسطينية الشعبية التي كانت خجولة جداً، كانت مشاركة ممثل «حماس» لافتة، إضافة الى حضور قيادة «فتح» في منطقة صيدا، إلى جانب حشد كبير من أبناء صيدا والجوار الذين رفعوا الأعلام اللبنانية والفلسطينية والسورية.

في المضمون، أشارت مصادر متابعة إلى أنّ «حماس» كانت قد كُلفت من قبل «اللقاء السياسي» بالاتصال بقيادة «الجماعة الإسلامية» في صيدا والجنوب من أجل التشاور معها في امكانية مشاركتها وحضور من يمثلها في ساحة الشهداء. وتلفت المصادر الى أنّ مجرد دعوة «الجماعة» للمشاركة في «الوقف التضامني» بحد ذاته هو تطور ايجابي في العلاقات السياسية بين القوى الصيداوية، وقد يؤسس لاحقاً لإطار سياسي ما في حال تطور الوضع دراماتيكياً في المنطقة.

وجاء هذا «التكليف» على خلفية البيان المشترك الذي صدر قبل أيام إثر اجتماع قيادتي «حماس» و«الجماعة» في صيدا الذي دانتا خلاله «التدخل الأميركي في الشؤون الداخلية للدول العربية ورفض أي عدوان خارجي على سوريا».

السفير، بيروت، 2013/9/9

15. "سرايا القدس" تنفي ضبط أسلحة لها في سيناء وتؤكد أن فلسطين ساحة عملها

غزة (فلسطين): نفت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي صحة المعلومات التي ذكرتها بعض المواقع الالكترونية المصرية حول ضبط أسلحة تعود لها في شبه جزيرة سيناء، مؤكدة أن فلسطين هي ساحة عملها الوحيدة. وقال مصدر مسؤول في السرايا: "إن ساحة العمل الأساسية والوحيدة لنا هي فلسطين كل فلسطين، ومقاومتنا موجهة ضد العدو المركزي للأمة ألا وهو العدو الصهيوني، وأنه لا مصلحة لنا على الإطلاق في التدخل بشؤون الدول العربية الشقيقة، لا سيما الشقيقة الكبرى مصر". وأوضح أن الصور التي نشرت على موقع الناطق الرسمي للجيش المصري وظهر شعار السرايا على إحدى المعروضات "غير صحيحة". وقال: "إن الصورة التي ظهر عليها الشعار (شعار سرايا القدس) هي عبارة عن منقطة شعبية متداولة بكثرة في داخل غزة ومن السهل طباعتها وترويجها". وأضاف: "تؤكد حركة الجهاد الإسلامي وسراياها أن هذه المعروضات ليس لها أي علاقة بهما، وأننا لم نكن يوماً من الأيام طرفاً في أي نزاع داخلي لأي من دول المنطقة وموقفنا معروف للجميع ومعلن وغير قابل للتراجع".

قدس برس، 2013/9/9

16. نتنياهو: السياسة المسؤولة والحازمة جلبت الهدوء والأمن لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة . آمال شحادة: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حالة الهدوء والامن التي تسود إسرائيل، خاصة في المناطق الحدودية، في وقت تشهد منطقة الشرق الأوسط حالة هيجان كبيرة، تأكيداً على السياسة المسؤولة والحازمة التي تمارسها الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية. ورأى نتنياهو في مستهل جلسة حكومته الاسبوعية، في انتهاء أعياد رأس السنة العبرية بهدوء ومن دون وقوع عمليات ضد اهداف إسرائيلية، إنجازاً كبيراً للجيش الإسرائيلي ولمؤسساته الأمنية والاستخبارية. وقال إن "الدمج بين السياسة المتعلقة والمسؤولة والصائبة والعمل الأمني الذي يتسم بالمهنية من الدرجة الأولى يعطينا هذا الهدوء. ونحن نعمل لكي يستمر الهدوء والسيطرة على الوضع الأمني طالما يتعلق الأمر بنا".

وكان نتانياهو قد ألغى لقاءً مع وزير الخارجية الأميركية، جون كيري، في إيطاليا، لضرورة بقائه في إسرائيل ضمن الاستعدادات والتعزيزات التي تجريها إسرائيل لاحتمال ضربة أميركية على سورية تتعرض فيها إسرائيل لضربة انتقامية سورية.

الحياة، لندن، 2013/9/9

17. يعلنون: عدم توجيه ضربة لسورية سيكون له تداعيات على "إسرائيل"

ع48رب: قال وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، ان إسرائيل جاهزة للتعامل مع تداعيات أي ضربة أمريكية ضد سوريا، مشيراً إلى أن عدم توجيه ضربة لسوريا سيكون له، أيضاً، تداعيات على إسرائيل. يعالون الذي تحدث خلال المؤتمر الدولي المنعقد في المركز متعدد المجالات في هرتسليا، أمس الأحد، قال مطمئناً الإسرائيليين، "ان برامجكم التي اعددتوها للعيد لن تتغير وأن مواطني إسرائيل سيواصلون حياتهم كالمعتاد".

واضاف يعالون الذي اوردت اقواله صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة اليوم الاثنين، اضاف، ان موقف إسرائيل كان عدم التدخل في الحرب الاهلية في سوريا و"قلنا اننا نتدخل فقط في حال تم المس بمصالحنا ولذلك وضعنا خطوطاً حمراء تمثلت بنقل اسلحة كيميائية الى حزب الله أو المس بسيادة إسرائيل"، كما قال.

وحول دور الولايات المتحدة قال يعالون، ان النظام السوري والداعمين له يتحدون النظام العالمي الذي يتولى الزعماء والانظمة فيه مسؤولية سيادية ومسؤولية عن أعمالهم. وكان وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، قد أكد ان إسرائيل لن تتدخل في سوريا ولن تكون جزءاً من أي ضربة ضدها، ولكنه استدرك قائلاً انه في حال تعرضت إسرائيل لهجوم او تعرضت مصالحها الحيوية للخطر فسترد بقوة وسخاء.

عرب 48، 2013/9/9

18. هآرتس: «إسرائيل» تشكو الفلسطينيين لواشنطن وتتهمهم بتسريب فحوى المفاوضات

الناصره - أسعد تلحمي: أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس أن إسرائيل نقلت نهاية الأسبوع الماضي إلى الإدارة الأميركية رسالة شديدة اللهجة شكت فيها قيام مسؤولين فلسطينيين بسلسلة تسريبات عن تعثر المفاوضات التي تجري بين الجانبين منذ شهرين. واعتبر موفد رئيس الحكومة إلى المفاوضات المحامي إسحق مولخو في رسالة بعث بها إلى الوسيط الأميركي مارتن انديك، التسريبات خرقاً للتفاهات التي تمت بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري الفاضية بالتكتم على مضمون المفاوضات، وحتى مكان انعقادها.

كما قضت التفاهات بأن يكون الجانب الأميركي الوحيد المخوّل الإدلاء بتفاصيل عن سير المفاوضات. وتقول إسرائيل انه في مقابل تكتم مولخو ورئيسة طاقم المفاوضات وزيرة القضاء تسيبي ليفني على مضمون الاجتماعات السنة التي تمت حتى اليوم، أطلق أربعة مسؤولين فلسطينيين تصريحات في الأيام الأخيرة «صبّ كلها في رسالة واحدة تقول إن المفاوضات تراوح مكانها، وأنها حتى الآن على الأقل عقيمة». وتابعت أن موظفاً كبيراً في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو برر عدم تعقيب إسرائيل رسمياً على التصريحات الفلسطينية بأن «غالبيتها ليست صحيحة أو ليست دقيقة»، خصوصاً الحديث عن أن إسرائيل اقترحت دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، مضيفاً أن «أكثر ما أعاظ إسرائيل تصريح الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بأن إسرائيل ترفض مبدأ تبادل الأراضي».

واتهم مسؤول إسرائيلي الفلسطينيين بتعمد التسريبات غير الصحيحة عن مراوحة المفاوضات في مكانها بهدف استدعاء ضغط دولي على إسرائيل. وقال: «هذا الأسلوب بات نمط سلوك ثابتاً للفلسطينيين عشية مؤتمرات دولية، وفي حالتنا اللقاءات التي يجريها كيري مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية».

الحياة، لندن، 2013/9/9

19. الحكومة الإسرائيلية تفرّ منح خمسة آلاف عامل فلسطيني تصاريح في أراضي 48

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أقرت الحكومة الإسرائيلية، امس، منح خمسة آلاف عامل فلسطيني من الضفة الغربية تصاريح عمل في أراضي الـ 48، بحسب مصادر مطلعة. وأفادت المصادر أن القرار الأولي جاء في إطار مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، والجهود لتحسين الاقتصاد الفلسطيني. وأضافت أن العديد من الوزراء يعارضون هذه الصياغة للقرار، ويقولون إنه لا يوجد سبب يبرر تحسين الاقتصاد الفلسطيني لأن الفلسطينيين لا يفوتون فرصة لدعم المقاطعات ضد الاقتصاد الإسرائيلي.

وقال مسؤول في وزارة الجيش الإسرائيلية، إنه إضافة إلى الخمسة آلاف تصريح الجديدة، فإن نحو 70 ألف فلسطيني لديهم تصاريح عمل دائمة في إسرائيل تتيح لهم الدخول والعمل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/9

20. شركة "شيمين" للنفط والغاز الإسرائيلية تكتشف كميات كبيرة من النفط قبالة شواطئ أسدود

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قالت شركة "شيمين" للنفط والغاز الإسرائيلية، إنها اكتشفت "مؤشرات كبيرة" على وجود النفط في البئر "يام-3" قبالة قبالة شواطئ أسدود. وقالت الشركة في بيان عممته على وسائل الإعلام، إن مؤشرات وجود النفط اكتشفت على عمق 5175 مترا تحت مستوى البحر، وإن جودة النفط عالية، دون ذكر تفاصيل عديدة غير ذلك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/9

21. مصادر إسرائيلية: المنطقة العازلة بين مصر وغزة ستشبه الحدود بين القطاع و"إسرائيل"

كشفت أوساط أمنية صهيونية عن أنّ المنطقة العازلة التي ستقام في داخل الحدود المصرية مع غزة بعمق كيلو ستكون بدون زراعات ولا مبانٍ، وستشبه الحدود المصرية - "الإسرائيلية" بالقرب من "إيلات"، والحدود الفلسطينية - "الإسرائيلية" شرق غزة. وأشارت المصادر إلى المنطقة العازلة من شأنها أن تساعد على إنشاء "مساحة رؤية"، من دون الإستعانة بالأقمار الصناعية والأجهزة متطورة، لعناصر التأمين من القوات المصرية على مسافة 500 متر، و500 متر أخرى للمزيد من التأمين، وستمنع وجود أي فتحات للأنفاق خارج هذه المنطقة.

القناة العاشرة

التقرير المعلوماتي 2902 ، 2013/9/7

22. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: ستة شهداء بالمخيمات الفلسطينية في سورية

دمشق - صفا: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن ستة لاجئين فلسطينيين استشهدوا الأحد جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على المخيمات الفلسطينية في سوريا.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي الاثنين أن كلاً من خليل زيدان، محمود عزيمة، جعفر محمد وفادي أبو عجاج استشهدوا إثر استهداف ساحة الريجة بقذيفة هاون في مخيم اليرموك، وهم من الناشطين الإغاثيين في الهيئة الوطنية الفلسطينية والتجمع الأهلي الفلسطيني. وأشارت إلى استشهاد المواطن خالد عدنان إسماعيل من سكان مخيم الحسينية، كما استشهد محمد أحمد السعدي تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وهو من سكان مخيم اليرموك نازح إلى مخيم حماة. وذكرت أن مخيم اليرموك ما يزال يرزح تحت وطأة الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي عليه لليوم 56 على التوالي، والذي أدى إلى نفاذ جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال منه. وأفادت أن أوضاعاً معيشية سيئة للغاية يعاني منها سكان مخيم النيرب بحلب، جراء انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية عليهم ما أدى إلى شح المواد الغذائية والخضار وغلاء في الأسعار وعدم توفر مادة الخبز بسبب نقص الطحين والمحروقات. وأوضحت أنه رغم ما يعانيه سكان مخيم العائدين بحماة من ضائقة اقتصادية، وعدم توفر معظم المواد الغذائية إلا أنهم ما يزالوا يستقبلون العديد من العائلات الوافدة إليهم من مختلف المحافظات السورية. وأفادت المجموعة باعتقال أحمد مقبول منذ يومين، وهو من سكان مخيم العائدين للاجئين بمدينة حماة، وكذلك اعتقال رياض قاسم منذ ثلاثة أيام من قبل عناصر حاجز كوكب بريف دمشق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/9

23. قتل فلسطيني في إشكال بين فلسطينيين وعناصر لحزب الله بمخيم برج البراجنة في بيروت

وقع إشكال عند أحد مداخل مخيم برج البراجنة، ليل أمس، بين شبان فلسطينيين وعناصر من «حزب الله»، أدى إلى مقتل محمد السمرأوي (فلسطيني الجنسية) وإصابة 4 فلسطينيين بجروح، فيما تردد أن عنصرين من الحزب أصيبا بجروح. وقال مصدر أمني لـ«السفير» إن «الإشكال بدأ شفهيًا بين ركاب سيارة تابعة لموكب زفاف وبين عناصر حزبية، حيث أصر عناصر الحزب تفتيش السيارات من بينها سيارة العريس، وبسبب رفض أفراد السيارة الخضوع للتفتيش عند الحاجز الحزبي، تطور الإشكال إلى رشق بالحجارة فتبادل إطلاق النار»، مشيراً إلى أن «إشكالا سابقاً حدث قبل يوم لكن من دون تطوره إلى استخدام الأسلحة». وفيما عمد شبان من المخيم إلى قطع الطريق بالإطارات المشتعلة اثر الإشكال، تدخلت دوريات معززة للجيش وعملت على تطويق المكان وتركيز حواجز في أرجاء المنطقة، وملاحقة مطلقي النار. وبعد تطويق الإشكال، عقد اجتماع بين الفصائل الفلسطينية و«حزب الله»، تم خلاله التأكيد أن «ما حدث لا يتعدى كونه إشكالا فردياً، ولا خلفيات أو تبعات سياسية له».

السفير، بيروت، 2013/9/9

24. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يسارع بتهويد القدس وفصلها عن الضفة

القدس المحتلة - صفا: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول أن ينهي مشروعه لتهويد القدس كلياً مع فرض قطيعة مطلقة مع الضفة الغربية. وأضاف صلاح في برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة الفضائية مساء الأحد أن الاحتلال يخطو "خطوات سافرة" لفرض إدخال المجتمع الإسرائيلي في الحرم القدسي، وأدائه الصلوات كأنه أمر طبيعي، في

استنساخ لتجربة الحرم الإبراهيمي في الخليل. وأكد أن هذه الإجراءات تؤسس لتقسيم زمني ثم مكاني، ومن ثم بناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى المبارك. وأشار إلى أن الربيع العربي قدّم بشارات خير لقضية القدس، فيما رأى أن من يسعون إلى لجم ثورات الربيع يسعون أيضاً لضرب قضية القدس.

واعتبر الشيخ صلاح أن الموقف الدولي خلال السنوات الفائتة لم يكن رادعا ومؤثرا لإسرائيل، بل "على العكس كنا نسمع كلاماً أميركياً معسولاً ضد التهويد والاستيطان، بينما نعلم أن ثمة مساعدات من خلال مؤسسات أميركية تصل إلى 970 مليون دولار لدعم مشاريع حصار مدينة القدس وتهويدها".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/9

25. "الإحصاء الفلسطيني": نسبة الأمية في فلسطين تعد من أقل المعدلات في العالم

أعلنت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يوافق يوم الأحد 09/08 من كل عام أنه يوجد في فلسطين حوالي 105 ألف أمي في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر، مشيرة في نفس السياق أنه حسب تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) يعرف الشخص الأمي بأنه هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية. واستعرضت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني في هذه المناسبة أبرز المؤشرات المتعلقة بالأمية في الأراضي الفلسطينية على النحو الآتي:

معدلات الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين تعد من أقل المعدلات في العالم

اعتبرت السيدة علا عوض أن معدلات الأمية في الأراضي الفلسطينية من أقل المعدلات في العالم حيث بلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية 4.1%، بواقع 1.8% بين الذكور و6.4% بين الإناث في العام 2012. وأضافت رئيس الإحصاء الفلسطيني أن عدد الأميين في الأراضي الفلسطينية بلغ 104,487 أمي في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر في العام 2012، يتوزعون بواقع 71,126 أمي في الضفة الغربية و33,361 أمي في قطاع غزة، ويتوزعون حسب الجنس بواقع 23,393 أمي من بين الذكور و81,094 أمي من بين الإناث، أما حسب مكان السكن فأنهم يتوزعون بواقع 71,862 أمي في التجمعات الحضرية و22,041 أمي في التجمعات الريفية و10,584 أمي في

ارتفاع معدل الأمية في التجمعات الريفية عنها في التجمعات الأخرى

انخفض معدل الأمية في التجمعات الحضرية من 12.4% في العام 1997 إلى 3.9% في العام 2012، بينما انخفض في التجمعات الريفية من 16.9% إلى 4.9% لنفس الفترة وانخفض في المخيمات من 13.5% إلى 4.1% للفترة ذاتها. أما على مستوى الجنس فقد تساوى معدل الأمية بين الذكور في كلاً من الحضر والريف للعام 2012 بواقع 1.8% ثم المخيمات بواقع 2.2%. في حين تظهر المؤشرات إلى أن أعلى معدل أمية بين الإناث كان في الريف بواقع 8.6%، يليها في المخيمات بواقع 6.3%، ومن ثم الحضر بواقع 6.1%.

أعلى معدل أمية كان في محافظة القدس

وأشارت السيدة علا عوض أن معدل الأمية يتفاوت على مستوى المحافظات، فكان أعلى معدل أمية بين الأفراد (15 سنة فأكثر) في محافظة القدس حيث بلغ 6.1%، تليها محافظة أريحا والأغوار بمعدل 5.7%، وكان ادنى معدل أمية في محافظة غزة حيث بلغ 3.1%، تليها محافظة نابلس 3.3%.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/9/8

26. هارتس: الحركة الصهيونية العالمية تستولي على آلاف الدونمات في غور الأردن

القدس المحتلة: قالت وسائل إعلام عبرية اليوم الاثنين، أن الإدارة المدنية الإسرائيلية وافقت على تخصيص الحركة الصهيونية العامة خمسة آلاف دونم من الأراضي التي تعود ملكيتها لفلسطينيين إلى الشرق من السياج الأمني في منطقة الغور لغرض زراعتها من قبل مستوطنين.

وقال عدد من سكان المنطقة المحاذية للحدود الشرقية، أن العمل جار على تسوية أراض خلف السياج الحدودي من قبل 'الكيبوتسات' الزراعية اليهودية.

وقالت صحيفة 'هارتس' أن هذا الموضوع كان مدار نقاش خلال سلسلة اجتماعات بين مسؤولين في 'الإدارة المدنية' و'مكتب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق' حيث اصدر منسق الأعمال 'الميجر جنرال' ايتان دانغوت تعليماته بتعويض أي فلسطيني يتعذر عليه التوجه إلى قطعة الأرض التابعة له في غور الأردن.

وغير مرة، أعلن رؤساء حكومات إسرائيل نيتهم تعزيز تلك السيطرة على هذه المنطقة الإستراتيجية التي تشكل 25% من مساحة الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 1967، في سياق الخطة الإسرائيلية الرسمية التي أطلق عليها اسم 'تعزيز السيطرة على غور الأردن'.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/9

27. معطيات: الأنفاق أخطبوط لتهود القدس وتدمير المسجد الأقصى

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: إعتبر باحث الآثار في "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" عبد الرزاق متاني الحفريات المتواصلة من قبل سلطة الآثار الإسرائيلية وشبكة الأنفاق، التي توصلت الجمعيات الاستيطانية تدشينها في باطن الأرض بالبلدة القديمة وساحات المسجد الأقصى، بمثابة محاولة لطمس التاريخ وتزييفه بتدمير الحضارة العربية والإسلامية لتبني على أنقاض آثار وحضارات من العهد الأموي والعباسي والكنعاني والبيزنطي الرواية اليهودية وتختلق "أثارا توراتية" لتكون حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم.

واستذكر متاني في حديثه للجزيرة نت المقترح الذي طرحه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك عقب اتفاقية كامب ديفد عام 2000، حين صرح علانية بالإشارة إلى البلدة القديمة والأقصى بأن "ما فوق الأرض للمسلمين وما في باطنها لليهود" ليأذن في حينه وبشكل رسمي بالشروع في أعمال مكثفة ما زالت متواصلة حتى يومنا هذا في حفر وتدشين شبكة الأنفاق.

ويقول مدير المسجد الأقصى ورئيس قسم المخطوطات بالمسجد د. ناجح بكيرات أنه لا يوجد جرد ولا إحصاء دقيق لتعداد الأنفاق الممتدة من عين سلوان بطول ثلاثة آلاف متر، لتتفرع كالأخطبوط تحت المسجد الأقصى وساحة البراق والبلدة القديمة حتى تصل إلى نقطة باب العامود.

لكن الخطر - كما يؤكد بكيرات- يكمن في تفرعات هذه الأنفاق التي تنتكم عليها إسرائيل ويقدر تعدادها بالعشرات دون أن تعرف وجهتها، لكنها تمتد تحت جسد الأقصى والبلدة القديمة لتصبح في المستقبل جسدا تهويديا وتصورا كاملا لمخطط الهيكل.

وقال مدير مركز معلومات وادي حلوة في سلوان جواد صيام النقب للجزيرة نت إن الأنفاق والحفريات تحولت ذراعا سياسيا لدى المؤسسة الإسرائيلية التي تتطلع لفرض وقائع على الأرض وإخراج القدس والأقصى من أي حل سياسي ومن دائرة المفاوضات، ليتم استقدام اليهود للاستيطان بعشرات البؤر الاستيطانية والعسكرية بقلب الأحياء السكنية الفلسطينية وتشديد الكنس والمدارس التلمودية على أنقاض الآثار الإسلامية والعربية الملاصقة للأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/9/8

28. إعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم في قطاع غزة

رفح - "الأيام": أعادت السلطات المصرية فتح معبر العودة الحدودي برفح في كلا الاتجاهين، صباح أمس، بعد إغلاقه ليوم واحد بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة في شبه جزيرة سيناء، وسمحت للمرضى والعالقين الفلسطينيين بمغادرة قطاع غزة، كما سهلت عودة العالقين في الأراضي المصرية إليه. إلى ذلك، أعادت سلطات الاحتلال فتح معبر كرم أبو سالم الواقع جنوب شرقي محافظة رفح، صباح أمس، وسمحت للسلع والبضائع بالعبور إلى قطاع غزة.

ووفقا لمصادر مطلعة فإن سلطات الاحتلال أعادت فتح المعبر بعد إغلاقه لأربعة أيام متتالية، بسبب الأعياد اليهودية والعطلة الأسبوعية. وأكدت المصادر نفسها أن سلطات الاحتلال سمحت لأكثر من 300 شاحنة محملة بالبضائع والمساعدات بالعبور، كما سمحت بدخول كميات من مواد البناء لصالح مشاريع دولية، إضافة إلى ضخ كميات محدودة من الوقود.

الأيام، رام الله، 2013/9/9

29. نادي الأسير: الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى القدامى نهاية تشرين أول/ أكتوبر

نادية سعد الدين: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن "الدفعة الثانية من الأسرى القدامى" المزمع الإفراج عنها في نهاية الشهر المقبل لم تعرف أسماؤها حتى الآن، ولكنها ستحدد من ضمن القائمة الفلسطينية التي قدمت للاحتلال الإسرائيلي سابقاً.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "الإفراج عن الدفعة الثانية من قدامى الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال قبل اتفاق أوسلو 1993 سيتم في 28 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، ويشمل 26 أسيراً".

وأوضح فارس أنه "لم تتم حتى الآن معرفة أسماء المشمولين بقرار الإفراج عنهم في الشهر المقبل، غير أنهم سيحددون من ضمن أسماء القائمة التي قدمتها القيادة الفلسطينية في وقت سابق إلى سلطات الاحتلال، وتشمل الأسرى المعتقلين قبل أوسلو".

الغد، عمان، 2013/9/9

30. مستوطنون يدمرون عشرات المركبات الفلسطينية والاحتلال يعتدي على طلبة جامعة القدس

عبد الرحيم حسين - وعلاء المشهراوي: حطم عدد من المستوطنين المتطرفين عشرات المركبات الفلسطينية بنابلس وعلى طريق رام الله- نابلس، فيما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجز حوارة وزعترا أكثر من مرة. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة لوكالة الأنباء الفلسطينية المستقلة "معا"، إن عدداً من المستوطنين حطموا أكثر من 25 مركبة فلسطينية ليلة أمس، من خلال رشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة على طريق ايتسهار نابلس وعلى طريق رام الله نابلس، بالقرب من مستوطنة "عيليه". من جهة أخرى، أصيب ما يزيد على 30 طالباً من جامعة "القدس" وعدد من العاملين بها بحالات اختناق وشظايا القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، خلال مواجهات عنيفة دارت في محيط الجامعة. وقال شهود عيان إن دوريات لشرطة حرس الحدود الإسرائيلي تمركزت صباح أمس على باب الجامعة الرئيسي، وقامت بتحرير هويات الطلاب والطالبات بصورة استفزازية، كما تم احتجاز عدد منهم لأكثر من نصف ساعة وتوجيه أسئلة عدة لهم، وحاول أفرادها اقتحام حرم الجامعة، إلا أن الحراس والأسوار العالية حالت دون ذلك.

الإتحاد أبو ظبي، 2013/9/9

31. "الميزان" يستنكر استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة

استنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة لما يترتب على ذلك من أزمات إنسانية. كما استنكر الميزان في بيان مكتوب وصلت "فلسطين" نسخة عنه، استمرار حالة الصمت وعدم الفعل من طرف المجتمع الدولي، وغياب أي تحركات جديّة وفاعلة من شأنها وقف جريمة العقاب الجماعي المتمثلة في استمرار الحصار والإغلاق. وجدّد الميزان مطالبته للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتحرك العاجل والفاعل لرفع الحصار المفروض على سكان القطاع، الذي ينتهك على نحو خطير جملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم، وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين وضمان تمتعهم بحقوقهم الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2013/9/8

32. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تدعو لوقف المفاوضات وترفض تبادل الأراضي

رام الله: جددت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة دعوتها لوقف المفاوضات الجارية فوراً لان استمرارها في ظل الشروط الإسرائيلية، وتصاعد العدوان وعمليات البناء لتوسيع المستوطنات، واستهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة وتهويدها ضمن سياسة التطهير العرقي التي تواصلها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وتحت غطاء المفاوضات الثنائية بالرعاية الأميركية تمثل انتكاسة خطيرة بالموقف الفلسطيني، ولا بد من اتخاذ قرار واضح بوقفها فوراً.

وشددت القوى في بيانها عقب اجتماعها برام الله امس ان البديل لهذه المفاوضات هو استمرار وتكثيف السعي الفلسطيني للتوجه للمؤسسات الدولية بما فيها محكمة الجنايات لتقديم مجرمي الحرب في إسرائيل للعدالة الدولية، والعمل لانضمام دولة فلسطين تحت الاحتلال لحصد المزيد من الاعتراف بالدولة المستقلة على جميع الأراضي التي احتلت عام 1967، ورفض تبادلية الأراضي، من جهة اخرى توسيع وتعزيز المقاومة الشعبية ردا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق شعبنا كخيار من اجل تحقيق اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/9

33. صناعة الخزف الفلسطيني.. ناتج بقيمة 60 مليون دولار سنويا على مستوى المحافظات

يعود تاريخ صناعة الخزف في الخليل إلى فترة لا تقل عن 400 عام، حيث كان الأتراك أول من أدخل هذه الصناعة إلى فلسطين، من خلال عمليات ترميم المسجد الأقصى المبارك.

تمر صناعة الخزف بمراحل متنوعة، أولها تليين الطين حتى يسهل تشكيله ووضعه في قوالب الجصّ الجاهزة لتخليصه من الماء، ويخضع بعدها لمرحلة الحف والتتعيم، بعد ذلك يوضع بالفرن على درجة حرارة 1050 درجة مئوية، وتسمى هذه المرحلة بعرف الخزفيين 'الحرقة الأولى' وهي مرحلة تحويل الطين لفخار.

ثم تأتي مرحلة الرسم على الفخار وتلوينه، بعد ذلك يرش بمادة زجاجية، ويطلق بذات المادة تمهيداً للمرحلة الاخيرة، وهي ادخال الخزف إلى فرن بدرجة حرارة 970 مئوية، ليخرج بمظهره الأخير.

المواد الخام المستخدمة في هذه الصناعة وهي الصلصال -الطين الأبيض- ومسحوق الزجاج والأصباغ؛ ما زالت تستورد من دولٍ أوروبية كإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا، رغم أن مصنعين على الأقل حاولا إنتاجها محليا، إلا أن تكاليف الإنتاج كانت أعلى من كلفة الاستيراد، بسبب عدم توفر جميع المواد الطبيعية اللازمة في التربة الفلسطينية.

يعمل حالياً في صناعة الخزف أكثر من 1000 عامل، ويقدر ناتج هذه الصناعة بـ60 مليون دولار سنويا على مستوى المحافظات الفلسطينية، ثلث هذا المبلغ من محافظة الخليل.

رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل المهندس محمد غازي الحياوي، أوضح ان عدد المنشآت التي تعمل على إنتاج الخزف والزجاج وصل إلى 73، وهي تشكل ما نسبته 2% من مجموع المنشآت الصناعية في المحافظة.

وبيّن الحياوي أن 40% من ناتج هذه الصناعة يجري تصديره لدول أوروبية وأمريكية وكندا وبعض الدول العربية.

تقلص عدد مصانع الخزف وكذلك عدد العاملين فيها بفعل الانتفاضة الثانية وما تبعها من إغلاقات ومضايقات إسرائيلية.

وبيّن نادر التميمي رئيس اتحاد الصناعات اليدوية، أن من أسباب هذا الانخفاض تغييب فلسطين عن خارطة السياحة، لأن عدد السياح القادمين لفلسطين والخليل تحديداً أخذ يقلص مع بداية الانتفاضة، ويضيف: 'المعيقات التي كانت تفرضها إسرائيل وأهمها أمام حركة نقل البضائع، وهو ما زاد من كلفة الإنتاج بما لا يقل عن 25%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2013/9/2

34. ماهر الطباع: قطاع غزة والخوف من العودة لمربع الحصار الأول

منذ فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحصار الشامل على قطاع غزة بتاريخ 2007/6/15 وسارعت إلى إغلاق كافة المعابر التجارية، أصبح سكان قطاع غزة البالغ عددهم في حينه 1.5 مليون ونصف مواطن في سجن كبير محاصر برا وجوا وبحرا.

وتكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر اقتصادية مباشرة في قطاعات الإنتاج والاستثمار والتجارة الخارجية والزراعة والصناعة والعمالة ... الخ ، وهذا اثر سلبا على أداء الاقتصاد ومعدلات نموه ومضاعفة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية.

وسارعت إسرائيل إلى إلغاء الكود الجمركي الخاص بقطاع غزة بتاريخ 2007/6/21 في خطوة تهدف إلى إنهاء الاستيراد المباشر و إلغاء الوكالات والعلامات التجارية الخاصة بمستوردين قطاع غزة والعودة للمستورد الإسرائيلي.

وبتاريخ 2007/9/19 اتخذت حكومة الاحتلال المصغرة قرارا باعتبار قطاع غزة كيانا معاديا وقررت اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتشديد الحصار والإغلاق.

وعلى مدار سبع سنوات مر قطاع غزة بالعديد من مراحل الحصار و التي من أصعبها الثمانية أشهر الأولى للحصار التي بدأت من منتصف عام 2007 ، حيث سمحت إسرائيل بدخول ما لا يزيد عن 20 سلعة من المواد الأساسية بدلا من 9000 سلعة كانت تدخل إلى قطاع غزة قبل الحصار وبمعدل 20 شاحنة في اليوم بدلا من 600 شاحنة كانت تدخل عبر معبر المنطار.

وبفعل الحصار و الإغلاق الشامل وتوقف الحياة الاقتصادية و تجاوزت معدلات البطالة في السنوات الأولى للحصار 40 % كما تجاوز عدد العاطلين عن العمل 170 ألف شخص.

وبدأت الانفراجة الأولى للحصار مع فتح الجدار الفاصل بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية في نهاية شهر يناير 2008 حيث تدفقت العديد من السلع من جمهورية مصر العربية، بعد ذلك أصبحت الأنفاق الخيار والبديل الوحيد المتاح لجلب الاحتياجات الأساسية لقطاع غزة من الخارج و مع استمرار الحصار لسنوات أصبحت كافة واردات قطاع غزة من مختلف البضائع ترد عبر الأنفاق التي تجاوز عددها 1200 نفق تنتشر على طول الحدود الفلسطينية المصرية ، وتجاوزت واردات قطاع غزة عبر الأنفاق ما يزيد عن نصف مليار دولار سنويا في فترات الحصار الشديدة.

وأنت الانفراجة الثانية للحصار بعد أن أجبر الجانب الإسرائيلي على تخفيف الحصار منتصف العام 2010 وذلك بعد الضغوطات التركية والدولية التي تعرضت لها إسرائيل عقب أحداث سفينة أسطول الحرية التركية "ممره" ، حيث ساهم تخفيف الحصار في زيادة كمية و نوع السلع و زيادة عدد الشاحنات الواردة من 100 شاحنة يوميا إلى 250 شاحنة يوما مع التحكم و فرض قيود على نوع و كمية السلع الواردة إلى قطاع غزة ، وشهد اقتصاد قطاع غزة نمو محدود في بعض الأنشطة الاقتصادية خلال الثلاث سنوات الأخيرة مما ساهم في انخفاض معدلات البطالة في قطاع غزة خلال الربع الثاني من عام 2013 بنسبة تتجاوز 13% عن بداية سنوات الحصار والتي بلغت في حينه ما يزيد عن 40%، حيث بلغ معدل البطالة خلال الربع الثاني من عام 2013 في قطاع غزة 27.9% وبلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي 108 ألف عاطل، و من المتوقع زيادة في معدلات البطالة و الفقر في الفترة القادمة نتيجة توقف الأنشطة الاقتصادية بفعل إغلاق الأنفاق.

إن إغلاق الأنفاق المفاجئ دون فتح المعابر التجارية ودخول كافة أنواع البضائع إلى قطاع غزة ورفع الحصار الكامل سوف يعيد قطاع غزة إلى المربع الأول للحصار و يتسبب بخسائر اقتصادية فادحة، خاصة في قطاع الإنشاءات الذي يعتمد اعتمادا كليا على دخول مواد البناء ومستلزماتها عبر الأنفاق نتيجة منع الجانب الإسرائيلي دخولها عبر المعابر الرسمية.

وبدأ المواطنون يشعرون بقلق شديد من حدوث أزمة إضافية في الكهرباء في حال استمر نقص الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء، حيث يعاني قطاع غزة ومنذ أكثر من سبع سنوات من انقطاع التيار الكهربائي الدائم والمستمر وبشكل يومي مما زاد من معاناة المواطنين في قطاع غزة الاقتصادية والاجتماعية و النفسية وتقطع الكهرباء يوميا من 8 ساعات إلى 12 ساعة حسب حجم الأحمال و الضغط على الشبكة و من المرشح زيادة قطع ساعات التيار الكهربائي لتصل إلى 18 ساعة يوميا في حال عدم توفير السولار اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة التي تغذي قطاع غزة.

واليوم وبعد سبع أعوام من حصار قطاع غزة والذي يعتبر أسوأ وأطول حصار يشهده العالم، فإن المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الدولية و رعاة السلام مطالبين بممارسة الضغط على إسرائيل من أجل فتح كافة المعابر أمام حركة الأفراد والبضائع والعمل على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، لتجنب قطاع غزة من كارثة اقتصادية، اجتماعية، صحية، بيئية.

2013/9/8

35. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" تساند السيسي وأوباما لم يسحب الدعم الأمريكي

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تقرير مطول نشرته في 9/5 أن "إسرائيل" تدعم الانقلاب العسكري في مصر، وتساند الجيش المصري بقوة لأنها ترى فيه مصدراً مهماً لاستقرارها وللاستقرار في المنطقة. وجاءت الإشارة إلى الموقف الإسرائيلي من الانقلاب العسكري، ومن الجيش المصري، في سياق تقرير مطول حول الموقف الإسرائيلي من الضربة العسكرية الأمريكية المزمعة لسورية، حيث تشير "نيويورك تايمز" إلى أن الانقلاب العسكري في مصر وحد المواقف بين واشنطن وتل أبيب تجاه الشرق الأوسط لأول مرة منذ فترة طويلة، حيث كان ثمة خلافات بين الطرفين حول غالبية الملفات في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية.

وقالت الصحيفة الأمريكية في تقريرها: "بعد سنوات من الاضطراب في الشرق الأوسط والتوتر بين السيد أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ها هما الزعيان الآن في حالة من الانسجام والتوافق ليس فقط حول كيفية التعامل مع سورية وإنما أيضاً مع مصر". وأضافت الصحيفة: "السيد أوباما لم يسحب الدعم الأمريكي لمصر بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة الإسلامية المنتخبة، بينما تساند إسرائيل بقوة الجيش المصري كمصدر للاستقرار".

المستقبل العربي، 2013/9/8

36. العريان: إطاحة مرسي مؤامرة بمشاركة السعودية والإمارات والسلطة الفلسطينية والأردن

وجه د. عصام العريان، القيادي البارز بجماعة الإخوان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، رسالة إلى الشعب المصري وأعضاء وقيادات حزب الحرية والعدالة، وهاجم العريان، في رسالته، النظام الجديد بعد

انقلاب 30 حزيران/ يونيو، كما اعتبر أن ما حدث كان مؤامرة شاركت فيها السعودية والإمارات والسلطة الفلسطينية والأردن.

وقال العريان في رسالته التي نشرها عبر صفحته على موقع "فيسبوك": إن الانقلاب "خطط لها رجال مخابرات العدو الصهيوني والمخابرات السعودية ومولته خزائن الإمارات وشارك فيه رجال المخابرات المصرية". وأضاف قائلاً: "مجموعة متآمرة منذ اندلاع ثورة 25 يناير خطت ونفذت مؤامرة تتضح معالمها كل ساعة لتشويه الثورة، وأعلنوا موافقهم الصريحة، فهؤلاء من العدو الصهيوني وأولئك من حكام السعودية والإمارات والتابعين من أنصار "أوسلو"، في إشارة للسلطة الفلسطينية، وحكام الأردن هم الذين أيدوا الانقلاب العسكري وشجعوه ومولوا خزائنه، على حد قوله.

المستقبل العربي، 2013/9/9

37. مصر تعيد فتح معبر رفح مع غزة بشكل جزئي

غزة: أعادت السلطات المصرية، صباح يوم الأحد 9/8، فتح معبر رفح البري، وذلك بعد إغلاقه أمس بشكل مفاجئ بسبب الأوضاع المتوترة في سيناء. وقال ماهر أبو صبحه مدير إدارة المعابر في وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "أن الجانب المصري أبلغهم صباح الأحد بإعادة فتح معبر رفح". وأضاف: "أن السفر سيكون للأشخاص المرجعين السبت وقبل السبت".

قدس برس، 2013/9/8

38. قصف مكثف للجيش المصري على المناطق الحدودية مع غزة

وكالة الأناضول: كثف الجيش المصري يوم الأحد 9/8 في ثاني أيام حملته العسكرية الموسعة في سيناء (شمال شرق) قصفه بالطائرات للمناطق الحدودية مع قطاع غزة وذلك وسط حملة تمشيطية لهذه المناطق بحثاً عن العناصر المسلحة، بحسب شهود عيان. وقال شهود عيان لمراسل وكالة الأناضول للأنباء في سيناء، إن طائرات عسكرية مصرية تقصف بشدة عدة مناطق على الحدود مع غزة خاصة منطقة الشيخ زويد ورفح المصرية وامتدت إلى قرىتي المهديّة وشبانة".

وقال العقيد أحمد محمد علي، المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" يوم الأحد، إن عناصر من القوات المسلحة والشرطة قامت بمداهمة وتدمير 118 بؤرة إرهابية و 33 عربية مجهزة بأسلحة ثقيلة ومتوسطة وضبط العديد من الأسلحة المختلفة في أكبر عملية عسكرية لتطهير سيناء من الإرهاب.

السبيل، عمان، 2013/9/8

39. جودة: الأردن يعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية عليا

باريس - (بترا): شارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة في باريس أمس الأحد بالاجتماع الثالث لوزير الخارجية الأميركي جون كيري مع الوفد الوزاري العربي المكلف من لجنة المبادرة العربية للسلام للجامعة العربية للاتصال بالإدارة الأميركية.

واطلع كيري الوفد على سير مفاوضات السلام الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية اميركية والجهود المبذولة لإنجاح هذه المفاوضات مؤكدا الحرص على استمرار التنسيق والتشاور مع اللجنة ووضعها بصورة التطورات اولا بأول.

وأعاد جودة التأكيد على الموقف الأردني الثابت بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الداعي إلى تجسيد حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استنادا الى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، مشيراً إلى أن الأردن يعتبر أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي مصلحة وطنية اردنية عليا وان جميع قضايا الحل النهائي بما فيها القدس والأمن والمياه والحدود واللجئين ترتبط بمصالح حيوية أردنية.

الدستور، عمان، 2013/9/9

40. الأردن: معرض لنصرة الأسرى في مهرجان صيف القدس اليوم وغدا

عمان: «حكاية حرية» معرض تنظمه الحملة الأردنية الشبابية لنصرة الأسرى ضمن فقرات مهرجان صيف القدس، الذي تقيمه لجنة «مهندسون من أجل فلسطين والقدس وملئى القدس الثقافي واللجنة النسائية في نادي اليرموك» اليوم الاثنين ويوم غد الثلاثاء من الساعة 5 عصرا وحتى الساعة 10 مساء على تراس نادي اليرموك.

ويشتمل المهرجان بالإضافة لمعرض الأسرى على عدة فعاليات مقدسية منها ورشات عمل ومحاضرة للدكتورة أمل خليفة وعشاء مقدسي تحضره عدة شخصيات مقدسية بالإضافة إلى عدد من أهالي الاسرى.

الدستور، عمان، 2013/9/9

41. الأردن: اعتصام تضامناً مع الأسير الأردني بالسجون الصهيونية علاء حمّاد

عمان: نظمت الحملة الاردنية الشبابية لنصرة الأسرى ظهر أمس وبمشاركة أهالي الأسرى الأردنيين، اعتصاماً أمام وزارة الخارجية تضامناً مع الأسير الأردني المضرب عن الطعام منذ 130 يوماً علاء حمّاد، احتجاجاً على مماطلة الوزارة بتنسيق الزيارة المقررة للأهالي تبعاً لاتفاق الأسرى مع ادارة السجون الصهيونية بعد إضراب دام 102 يوم عن الطعام.

وقال أهالي الأسرى المشاركون في الاعتصام أنهم سيعودون لاعتصاماتهم الدورية أمام المؤسسات الحكومية حتى تقوم بواجباتها تجاه الأسرى.

يذكر أن الأسير الأردني علاء حمّاد، مضرب عن الطعام منذ 2013/5/2، ولم ترتب زيارة له من قبل السفير الأردني لدى الكيان المحتل.

الدستور، عمان، 2013/9/9

42. وزير الخارجية القطري: البناء الاستيطاني الإسرائيلي المستمر عقبة أمام السلام

باريس - من ارشد محمد، إعداد معاذ عبد العزيز، تحرير أحمد صبحي خليفة: وجهت قطر انتقاداً لـ"إسرائيل" يوم الأحد 9/8 بسبب النشاط الاستيطاني. وقال وزير الخارجية القطري خالد العطية في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد لقاء وزير الخارجية الأمريكي مع نظرائه من البحرين ومصر والأردن والسعودية والإمارات ومسؤولين عرب آخرين إن هناك عقبات. وأضاف أنه يتحدث عن

المستوطنات مشيراً إلى أنه في كل مرة يفترض أن تبدأ فيها جولة من المفاوضات فإنه يسبقها إعلان عن استمرار النشاط الاستيطاني أو إنشاء مستوطنات جديدة وقال إن هذا مصدر قلق ويؤثر على المفاوضات مباشرة.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/8

43. عشرون شاحنة قطرية تدخل قطاع غزة عن طريق معبر رفح

القاهرة - أيمن قناوي تم مساء يوم الأحد، إدخال 20 شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة، عن طريق ميناء رفح البري. وأعلن مسؤول بميناء رفح البري، أن 20 شاحنة أقلت 700 متر مكعب من الحصمة، مشيراً إلى أنه سبق خلال الفترة الماضية إدخال 3 شاحنات أقلت 50 طناً من البيتومين لرصف الطرق، و7 شاحنات أقلت 314 طناً من الحديد و167 شاحنة أقلت 7172 طناً من الأسمنت، و6474 شاحنة أقلت 168 ألف و880 متراً مكعباً من الحصمة.

الشرق، الدوحة، 2013/9/9

44. كيري يلتقي عباس ويؤكد أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي "مصممان" على مواصلة المفاوضات

عبد الرؤوف أرناؤوط، (ا.ف.ب، وفا): اجتمع رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء أمس، في مقر إقامته بالعاصمة البريطانية لندن، مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وجرى خلال الاجتماع بحث عملية السلام، واستكمال المفاوضات الجارية، والأوضاع في المنطقة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية: "إن اللقاء هو جزء من المحادثات الجارية لوزير الخارجية كيري مع كلا الزعيمين، نتتيا هو وعباس، منذ بداية جهوده لإطلاق هذه العملية، والآن للوصول إلى خاتمة ناجحة، وسيكون هذا النوع من الاجتماعات على أساس منتظم أيضاً، وهذه الاجتماعات مصممة لتكمل المفاوضات التي تجري على مستوى المفاوضات، تسيبي ليفني، يتسحاق مولخو، صائب عريقات، ومحمد اشتية".

وأشار المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، في إيجاز حول لقاء كيري وصلت نسخة عنه لـ"الأيام" إلى "وجود مسارين للمفاوضات" وقال، "إن مشاركة وزير الخارجية باللقاءات مع القادة هي وسيلة لدفع المفاوضات، إلى نقطة يتخذ فيها القادة القرارات، وستكون الولايات المتحدة في وضع يمكنها من طرح مقترحات لسد الفجوات لمساعدتهم في هذا الجهد". ورأى أن انشغال العالم بمناطق أخرى في المنطقة قد يساعد المفاوضات الفلسطينية والإسرائيليين، وأشار إلى وجود تشاور منتظم أيضاً مع نتتيا هو، لكن نتتيا هو يرى أنه من المهم في هذا الوقت المتوتر عدم مغادرة "إسرائيل" .. ولكن سيتم إجراء محادثة مماثلة مع نتتيا هو في وقت قريب جداً، في أقرب وقت.

ونفى المسؤول الأمريكي وجود مخططات لعقد لقاء ثلاثي فلسطيني - إسرائيلي - أمريكي لمشاركة القادة في هذه المرحلة، وقال: إن الجهد في الوقت الراهن على مستوى الزعماء هو محاولة الانخراط مع كل واحد منهم في نقاش جاد حول كافة قضايا الوضع النهائي، وأضاف، "أعتقد أن الاجتماعات الثلاثية سوف تأتي ولكن في مرحلة لاحقة من العملية وفي نقطة يكون فيها من الضروري البدء في محاولة ردم الفجوات بينهما".

وجدد المسؤول التأكيد على سرية المفاوضات وقال، "لن ندخل في تفاصيل مواعيد وأماكن الاجتماعات، باستثناء القول إنهم يجتمعون بشكل دائم وهي ما زالت جارية".

من جانبه، أعلن كيري، أمس، أن الإسرائيليين والفلسطينيين "مصممون" على مواصلة مفاوضات السلام المباشرة التي بدأت في منتصف تموز/ يوليو. وأوضح كيري في مؤتمر صحفي في باريس انه سيلتقي "قريبا جدا" رئيس الوزراء الإسرائيلي "ما أن يسمح جدول المواعيد بذلك". وقال كيري، "رغم القرارات الصعبة التي يجب أن تتخذ ورغم الضغوط الحالية على الجانبين .. إلا أن الفلسطينيين والإسرائيليين ما زالوا ثابتين على التزامهم بمواصلة المحادثات".

وهنا كيري نتياهو والرئيس عباس، على "الجدية" التي أظهرها "عبر الدخول في هذه المفاوضات" و"عبر قبولهما معا بمجازفات سياسية شخصية".

وكان استقبل في باريس العديد من الوزراء العرب وابلغهم بتطور المسار التفاوضي.

وقال كيري، عقب اجتماع مع الوفد الوزاري العربي، في باريس: إن "دعم الجامعة العربية لتسوية نهائية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني بالغ الأهمية لتأمين الدينامية والطاقة الضروريتين لنجاح هذه المفاوضات". وقال بيان أمريكي عن اجتماع باريس مع أعضاء لجنة المتابعة العربية: كرر وزير الخارجية الأمريكي التزام الولايات المتحدة بمواصلة مفاوضات مكثفة لإنهاء الصراع من خلال اتفاق الوضع الدائم. كما انه اطع الوفد على خطط لتعزيز الاستثمار والنمو الاقتصادي للشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2013/9/9

45. أوباما يطالب من نتياهو التدخل لإقناع الكونجرس بضرب العسكرية لسورية

غزة - ترجمة خاصة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس الأحد، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما طلب مؤخراً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو التدخل لإقناع أعضاء في الكونجرس ومنظمة إيباك لدعم ضربة عسكرية ضد النظام السوري.

ووفقا للقناة العبرية العاشرة، والموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن الرئيس الأمريكي يحاول حشد الأصوات وتحقيق أغلبية في الكونجرس لدعم توجيه ضربة عسكرية ضد سورية، وأنه طلب من نتياهو أن يضغط على منظمة "إيباك" للضغط على أعضاء الكونجرس الآخرين لإنجاح جهوده في تنفيذ عملية عسكرية. وحسب ذات المصادر فإن أعضاء منظمة "إيباك" استجابوا لمطالب نتياهو وعقدوا مؤخرا سلسلة اجتماعات مع مسؤولين حكوميين أمريكيين وأعضاء كبار في الكونجرس لشرح لهم أهمية العمل العسكري ضد نظام الأسد، وضرورة دعمهم للعملية.

وتقول يديعوت أحرونوت إن "هذه الخطوة تأتي بالرغم من حالة الهدوء النسبي على صعيد التصريحات والحديث الإسرائيلي بشأن الضربة العسكرية الأمريكية، في محاولة من مسؤولين إسرائيليين لإيصال رسائل للجانب الأمريكي بأن أي عملية عسكرية هي قضية داخلية أمريكية يجب أن لا تتدخل فيها إسرائيل".

فيما تقول القناة العاشرة أن الرئيس الأمريكي لا يملك أغلبية للهجوم على سورية وأنه يكافح بصعوبة للحصول على أغلبية، مبينة أنها حصلت على معلومات تبين أن 150 من أعضاء الكونجرس يميلون للتصويت ضد توجيه ضربة، فيما 49 يميلون للتصويت لصالح توجيه ضربة عسكرية.

القدس، القدس، 2013/9/9

46. بابا الفاتيكان يدعو إلى الصلاة من أجل عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

(أ ف ب، رويترز): كرر البابا فرنسيس أمس، معارضته للحرب في سورية مندداً بـ"الحروب التجارية لبيع أسلحة" وبانتشارها، وأمام حشد كبير اكتظت به ساحة القديس بطرس أمس، ذكر البابا بأن "الالتزام مستمر" من أجل السلام في سورية، كما دعا أيضاً إلى الصلاة من أجل لبنان ومصر والعراق وعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

السفير، بيروت، 2013/9/9

47. لندن: مؤتمر دولي يؤكد هيمنة الأجندة الإسرائيلية على المشهد السياسي الفلسطيني

لندن: اختتم يوم الأحد 9/8 المؤتمر الدولي لمراجعة اتفاقية "أوسلو" وأثرها على الشعب الفلسطيني والذي ينظمه مركز العودة الفلسطيني ومعهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر ببريطانيا، أعماله في العاصمة البريطانية لندن بمناقشة آثار "أوسلو" على التعليم وقضية الأسرى واللاجئين والقدس ومستقبل الاتفاقية في ظل انسداد الأفق السياسي.

ويأتي المؤتمر في الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي عام 1993، بمشاركة مجموعة من الأكاديميين والسياسيين والخبراء الدوليين من استراليا وأمريكا والنرويج والسويد وبريطانيا وقطر والكويت ودول أخرى.

وبدأت أعمال المؤتمر يوم السبت 9/7، حيث افتتح المؤتمر رئيس مجلس أمناء مركز العودة محمد الحامد الذي شدد على وجود جزء كبير من الشعب الفلسطيني يعارض اتفاقية أوسلو لما لها من أضرار. وأفرد بالقول أن مركز العودة الفلسطيني أسس كجزء من تلك المعارضة للعمل على صون حقوق الشعب الفلسطيني خاصة حق العودة والتي أصبحت مهددة في ظل أوسلو.

بدوره؛ شدد رئيس ومعهد الدراسات العربية الإسلامية في جامعة إكستر البروفيسور ايلان بابيه على أن أوسلو جزء من مخطط إسرائيلي يمتد منذ نكبة العام 1948.

في حين اعتبرت الوزيرة السابقة وعضو البرلمان كلير شورت أن اتفاقية "أوسلو" لم تقدم أي شيء للفلسطينيين على الرغم من تنازلهم عن 78% من فلسطين التاريخية.

أما عضو البرلمان جيرمي كوربون والبارونة جيني تونغ توافقا في الرأي بخصوص ضرورة وجود لوبي فلسطيني منظم يكافح اللوبي الإسرائيلي الذي يوفر الغطاء السياسي لـ"إسرائيل" للتهرب من مسؤوليتها تجاه المجتمع الدولي الأمر الذي كان جلياً في أوسلو وملحقاتها.

ووجه عبد الباري عطوان انتقادات لاذعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب سياسته التفاوضية اللامنتهية والتي ليس لها جدوى. ونوه عطوان أن الموقف التفاوضي الفلسطيني هو دائماً ضعيف منذ أوسلو وحتى يومنا هذا.

وتضمن اليوم الأول من المؤتمر عرضاً حصرياً لفيلم "ثمن أوسلو" للإعلامية والمخرجة في قناة "الجزيرة" روان الضامن، حيث كشف الفيلم عن وثائق تعرض لأول مرة كشفت ضعف الموقف التفاوضي الفلسطيني ورضوخه وتقديمه التنازلات تلو الأخرى غياب الإجماع الفلسطيني واحتكار القرار السياسي.

بدورها؛ قالت الدكتورة والمحاضرة في جامعة لندن، والمديرة السابقة لمركز الشرق الأوسط التابع للمعهد الملكي للشئون الدولية، روزماري هوليس "إن هنالك خلافاً في دور المجتمع الدولي وهو التبعية المستمرة لأمريكا حتى في حال فشل الأخيرة ومخططاتها من أجل إحلال السلام".

وتحدث الدكتور داوود عبد الله مدير مؤسسة المرصد الإعلامي للشرق الأوسط على أن أوصلو كانت مخطط ما بعد النكبة لسرقة أراضي الضفة الغربية وهو الحاصل الان.

كما وقدم كبير مستشاري القضايا المتعلقة بالصراع في الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي بيتر باوك شرحاً مطولاً عن تبعات اتفاقية أوصلو وأثرها على الكل الفلسطيني وقدم بعض المعلومات عن كتاب جديد سيصدر قريباً حول أوصلو شارك فيه كتاب فلسطينيين وأجانب من أبرزهم القس ديزموند توتو والأكاديمي نوم تشومسكي وآخرين.

وترأس جلسات المؤتمر مدير معهد الجزيرة للدراسات الدكتور صلاح الزين والبروفيسوره في جامعة وستمنستر ماريا هولت والقس ستيفن سايزر والبرلمانية والوزيرة كلير شورت. أما يوم الأحد 9/8 فناقش المؤتمر عدة مواضيع أبرزها آثار أوصلو على التعليم وقضية الأسرى واللاجئين والقدس ومستقبل الاتفاقية في ظل انسداد الأفق السياسي.

وأكد المدير العام لمركز العودة ماجد الزير أن المؤتمر "يضم مجموعة متميزة من المتخصصين والباحثين في الصراع العربي - الإسرائيلي وذلك بغرض دراسة الاتفاقية بما لها وما عليها في ظل الفشل الذريع الذي نجم عنها وتضرر مصالح الشعب الفلسطيني بالداخل والشتات جراء تلك الاتفاقية وملحقاتها".

قدس برس، 2013/9/8

48. "أصدقاء الإنسان" تطالب تل أبيب بالإفراج الفوري عن مراسل "قدس برس" محمد منى

فيينا: طالبت منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراح الصحفي الفلسطيني؛ محمد أنور منى (31 عاماً)، مراسل وكالة "قدس برس"، فوراً، مشيرة إلى أن قوة تابعة للجيش الإسرائيلي قامت بدهم منزله الواقع في حي الضاحية شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية، فجر الأربعاء، السابع من آب الماضي، وقامت باعتقاله بشكل تعسفي، فيما كان وعائلته وعموم سكان المنطقة يستعدون لاستقبال عيد الفطر.

قدس برس، 2013/9/9

49. في اليوم العالمي لمحو الأمية: 773 مليوناً لا يستطيعون القراءة

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالته بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية في الثامن من أيلول: "ما يربو على 773 مليوناً من الشباب والكبار في جميع أرجاء العالم لا يستطيعون قراءة هذه الرسالة. فهم في صفوف مواطنينا الذين لم يكتسبوا بعد مهارات كاملة في القراءة والكتابة. وربما لا يستطيعون ملء استمارة لتقديم طلب عمل أو فك رموز جدول لمواعيد حافلة أو قراءة قصة لأطفالهم بصوت مرتفع. وهناك امرأتان من بين كل ثلاثة أشخاص حرمنوا من هذا المقوم الأساسي من مقومات المشاركة الكاملة في المجتمع". وأشار إلى أن "ما لا يقل عن 250 مليون طفل في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي لا يستطيعون القراءة أو الكتابة أو الحساب... و 200 مليون آخر من المراهقين".

السفير، بيروت، 2013/9/9

50. الإسلام السياسي.. خطوة للخلف نحو قفزة للأمام

د. محسن صالح

الذين انتشوا ورقصوا فرحا لما سموه "سقوط الإسلام السياسي" بعد الانقلاب العسكري في مصر وهمون، وكان على قارعي الدفوف وحاملي البخور ممن امتلأت بهم وسائل الإعلام المختلفة، ألا يستعجلوا في مراسم الدفن أو الشماتة، لأنهم على ما يبدو لم يتعلموا سنن الله سبحانه في الكون، ولا حركة التاريخ. وقبل الخوض في التفاصيل، أود أن أوضح ابتداء ملاحظتين:

الأولى: أن مصطلح "الإسلام السياسي" هو مصطلح غربي، اضطررنا لاستخدامه بسبب كثرة انتشاره، ولأنه بدا الوسيلة الأيسر لإيصال المعنى الذي نريد.

ونحن نؤمن بأن الإسلام هو الإسلام، وهو ليس بحاجة إلى تصنيف، فليس هناك "إسلام سياسي"، وليس هناك "إسلام غير سياسي" لأنه ببساطة دين شامل لكافة جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعبادية والتربوية وغيرها.

وبالتالي فالجانب السياسي جزء لا يتجزأ من هذا الدين. وحديثنا هنا ينطبق بشكل عام على التيار الأوسع بين الإسلاميين، وهو التيار الوسطي المعتدل الذي يملك مشروعاً حضارياً، ويؤمن بالشراكة الوطنية، وبيّتعد عن العنف في ممارساته وعلاقاته مع أبناء وطنه.

الملاحظة الثانية: أن الانقلاب العسكري في مصر شكل رأس موجة ارتدادية تستهدف إنهاء "الربيع العربي"، واستعادة "الفلول" ومؤسسات الدولة العميقة للأنظمة السابقة، ولكن بأثواب جديدة، وتم بالتحالف مع قوى إقليمية وقوى دولية، تُشكل الثورات وعمليات التغيير مخاطر على مستقبلها ومصالحها.

وقد وجد هؤلاء أن "الإسلام السياسي" يشكل القاعدة الصلبة للتغيير، ويحوز على ثقة الجماهير في الانتخابات الحرة النزيفة، ولذلك أصبح استهداف هذا التيار (وفي القلب منه جماعة الإخوان المسلمين) جزءاً أساسياً من برنامج الانقلاب في مصر.

وللمتابع أن يلاحظ كيف أن هذا الانقلاب تزامن مع حملات تشير المعطيات إلى أنها منسقة ومنتزمنة في التوقيت لإفشال الإسلاميين، في تونس واليمن والمغرب، ولاحقاً المعارضة في سوريا، والضغط على تركيا، وبالتزامن أيضاً مع الحملة الإعلامية الشرسة ضد حركة حماس، وتشديد الحصار على قطاع غزة، وإغلاق معبر رفح، وتدمير الأنفاق.

تشير هذه المعطيات إلى أن "الإسلام السياسي" قد تلقى ضربة قاسية في مصر، بينما يعاني صعوبات جمة وعمليات إسقاط في دول أخرى، قد تؤدي إلى تراجع وإفشاله.

ومع ذلك فإن الاستقرار العام للمشهد السياسي والإستراتيجي، وفهم طبيعة المنطقة وشعوبها، تشير إلى أن "الإسلام السياسي" سيعود من جديد بقوة وعنفوان وشعبية أكبر، وقدرة أعلى على التغيير وقيادة العمل السياسي في المنطقة، ومن أبرز هذه المعطيات:

أولاً: أن التيار الذي يتبنى الإسلام فكراً وسلوكاً ومنهج حياة، هو تيار أصيل عميق وقوي ومتجذر في الأمة العربية والأمة الإسلامية. وأن حركات التجديد والإصلاح الإسلامي التي لعبت أدواراً سياسية وثورية، تعود بجذورها إلى القرن الهجري الأول، حيث تجلت مثلاً بثورات الحسين بن علي، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الأشعث، ولم تتوقف على مرّ العصور.

وفي التاريخ الحديث والمعاصر، فإن القوة الرئيسية التي واجهت حالة التخلف في أمتنا وواجهت الاستعمار في ديارنا، كان مكونها الرئيس إسلامياً، وروحها الدافعة إسلامية، كالوهابية في الجزيرة العربية، والمهدية في السودان، والسنوسية في ليبيا، وحركة الشهيد أحمد خان في الهند، وبن باديس في الجزائر، وغيرها،

وحركات الإخوان المسلمين أو الجماعة الإسلامية في القارة الهندية، والنورية في تركيا، وغيرها هي امتداد لهذا التيار الإصلاحية.

هذا التيار لا يمكن تهميشه ولا اجتنائه، لأنه هو ببساطة الأكثر توافقا مع التركيبة الدينية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والحضارية للإنسان في المنطقة، ولأن القيم والمثل التي يحملها هي القيم والمثل التي يحملها العربي والمسلم دونما تكلف أو تصنع.

وهذا ما يفسر كيف أنه عندما تسقط أنظمة الاستبداد والفساد وتنتشر أجواء الحرية، فإن هذا التيار - وخصوصا الوسطي المعتدل - سرعان ما يتقدم الصفوف ويحوز ثقة الجماهير.

ثانيا: منذ كارثة حرب 1967 - التي احتل الصهاينة فيها باقي أرض فلسطين وسيناء والجولان، والتي انكشف فيها بؤس أداء الأنظمة العسكرية، والتيارات اليسارية، والمحافظه، والقومية - والرسم البياني للتيار الإسلامي يشهد حالة من الصعود.

نعم، هناك تعثر في بعض الأماكن، وتراجع في أماكن أخرى، نتيجة ضعف أداء الإسلاميين أحيانا، ونتيجة الإجراءات القمعية للأنظمة في أحيان أخرى، ولكن الخط العام خط صاعد. وبغض النظر عن هو في سدة الحكم، فإن التيار الإسلامي ما يزال هو التيار الشعبي الأول في معظم بلادنا العربية.

ثالثا: منذ أن ابتليت هذه الأمة بتراجع دورها الحضاري، وبالاستعمار، وبالاحتلال الصهيوني، وبالانقسام والتجزئة، وهي تعاني حالة مخاض، تصطرع فيها التيارات والأيديولوجيات، إنها أمة تبحث عن هوية، عن مسار يعيد لها حيويتها، ونهضتها، ومكانتها المتقدمة بين الأمم.

ليست مشكلتنا اقتصادية في جوهرها وإن كانت المشكلة الاقتصادية إحدى تجلياتها، في معظم بلداننا - بما فيها بلدان "الربيع العربي" - لا يموت أحد من الجوع، وإن كان كثيرون يموتون من النخمة وأمراض السمنة، لكن الكثيرين يموتون كل يوم ألف مرة بسبب القهر والشعور بالظلم والإذلال.

طوال السنوات الماضية، فشلت الأنظمة العسكرية، والأنظمة التي رفعت شعارات قومية كالبعثية والناصرية، والأنظمة العلمانية (سواء أكانت يسارية اشتراكية أم ليبرالية رأسمالية)، كما فشلت الأنظمة الوراثية، في الإجابة عن أسئلة الهوية والوحدة والتنمية ومواجهة المشروع الصهيوني، ولم يبقَ إلا ذلك التيار الإسلامي الحضاري الذي لم يأخذ بعد فرصته الحقيقية في الحكم.

رابعا: التيار الإسلامي هو أغنى التيارات بالشباب والكفاءات الشبابية، بعكس معظم التيارات اليسارية والليبرالية والقومية، التي تجاوز معظم قياداتها خريف العمر، ولم تتمكن من تجديد نفسها.

وما زال أبناء التيار الإسلامي هم الأكثر شعبية وقوة وانتشارا في أوساط الطلاب وخريجي الجامعات والنقابات، وهو ما يعني أن هذا التيار سيرث غيره من التيارات التي ملأت مواقعها السياسية والإعلامية والاقتصادية قبل عشرات السنين. نحن باختصار أمام جيل قادم وجيل راحل.

خامسا: لعله من لطف الله سبحانه بالإسلاميين في مصر قيام الانقلاب العسكري، بالرغم من ممارساته الدموية والقمعية البشعة، فالثورة في مصر (كما في تونس واليمن) ثورة لم تكتمل، ولم تستصحب معها أدوات التغيير الثوري التي تمكنها من حمايتها، كالعادلة الانتقالية، ومؤسسات حماية الثورة، وأدوات التعامل مع الإعلام المضاد، وطرق التعامل مع أشكال التعطيل في بنية الدولة العميقة.

لقد وجد الإسلاميون أنفسهم في مأزق تصدر المشهد دون القدرة الحقيقية على التغيير. فركوب العسكر لموجة ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وتوليهم محاولة استيعابها وإعادة توجيهها، قطع الطريق على إمكانية استكمال الثورة لعناصرها.

لقد حاول الإسلاميون تنفيذ برنامجهم من خلال مؤسسات عملت على إفشالهم وإسقاطهم، وقد عملوا على التكيف مع هذه المؤسسات والتدرج في تطویرها، إيماناً منهم بالتحول السلمي الهادئ، ولكنهم دفعوا ثمنها غالياً لسلوكهم الحضاري في بيئة تستدعي إجراءات ثورية.

نعم دفعوه تناقصاً في شعبيتهم، وعدم قدرة على تنفيذ برامجهم. فكان من لطف الله بهم أن كشف للجميع الثورة المضادة، وعلاقاتها، وما تملكه من نفوذ هائل في بنية الدولة ومؤسساتها، وما يستدعيه ذلك من موجة ثورية جديدة.

سادساً: قدم الإسلاميون نموذجاً حضارياً متميزاً في احترام المسار الديمقراطي، والتداول السلمي للسلطة، واحترام نتائج صناديق الاقتراع، وفازوا في مصر في خمسة استحقاقات انتخابية (الإعلان الدستوري، مجلس النواب، مجلس الشورى، الرئاسة، الدستور) في انتخابات حرة نزيهة وشفافة، وبالتالي عبروا بجدارية عن إرادة الشعب المصري.

لم يكن في عهد الرئيس مرسي معتقل سياسي واحد، وكانت وسائل الإعلام (وحتى الحكومية منها) تقوم بمهاجمتهم، وتشويههم، وشيطنتهم دون أن تُغلق أو يتم تعطيلها، أحرقت مقار الإخوان المسلمين وقُتل العديد من أفرادهم، وبدا أنهم جهة مستضعفة بالرغم من وجودهم في سدة الحكم.

وتابع الإسلاميون نموذجهم الحضاري حتى بعد الانقلاب، وأثبتوا حضوراً شعبياً واسعاً ومستمرًا. ومن جهة أخرى، فإن الانقلاب وأنصاره كشفوا زيف ادعاءاتهم المتعلقة بالديمقراطية فتابعوا حملات التشويه والتخوين والافتراء وبث الكراهية، ولم يتحملوا الرأي الآخر، فأغلقوا وسائل الإعلام المخالفة، ونفذوا حملة إرهابية استئنافية هائلة غير مسبوقة ضد التيار الإسلامي، وضد كل من يعارضهم، واستبيحت دماء المئات بل الآلاف، وارتكبت المجازر بحق المتظاهرين والمعتصمين السلميين، واعتقل الآلاف، ولفقت التهم للرموز والقيادات، وهو ما كشف فشل العسكر والفلول وحلفائهم في التعامل الحضاري، وضيقهم بالحريات، وخوفهم من وصول الحقائق للجماهير، وإدراكهم لضعفهم عندما يعطون الإسلاميين القدر نفسه من حرية التعبير والعمل.

وبسبب ممارسات الانقلابيين زادت شعبية الإسلاميين ولم تهبط، وزاد تعاطف الناس معهم، كما زاد التفاف قوى أخرى وحركات شبابية حولهم، وأثبتوا أنهم هم المدافعون عن الشرعية الدستورية والمسار الديمقراطي.

سابعاً: إن السلوك الانقلابي العسكري هو في حد ذاته اعتراف ضمني بعدم القدرة على مواجهة الإسلاميين في انتخابات حرة نزيهة، وإن السلوك القمعي الاستئنافي تجاه معارضي الانقلاب -وخصوصاً جماعة الإخوان المسلمين- هو دليل على تفضيل الانقلابيين وحلفائهم ظهر الدبابة على صندوق الاقتراع.

إن الانقلابيين يجهزون طبخة انتخابية على مقاسهم، وإلا لماذا لم يصبروا شهرين أو ثلاثة للمشاركة في انتخابات مجلس النواب مع وجود كافة ضمانات النزاهة، ولينفذوا إن فازوا برنامجهم الانتخابي، وليحددوا بشكل ديمقراطي مسار الحياة السياسية في مصر؟

ثامناً: تبدو خيارات الانقلابيين على المسار الديمقراطي وخصوم التيار الإسلامي محدودة وصعبة، فهناك خيار العودة مرة أخرى إلى النظام السابق الفاسد المستبد، وإن بلباس جديد، مع محاولة تهميش الإسلاميين أو استئصالهم، وهو خيار سينكشف عاجلاً أم آجلاً، ولن يؤدي إلى شيء سوى التهيئة لثورة شعبية أكثر اتساعاً وقوة، تقطع النظام السابق ومؤسساته من جذورها وتتشيئ نظاماً جديداً.

وهناك خيار الديمقراطية المجتزأة الذي يفصل ثوبها على مفاصل الانقلابيين، وربما يسمح بمشاركة شكلية للإسلاميين بعد قصصه أجنحتهم، وهذا الخيار الذي يبدو أكثر ذكاء سينكشف أمره أيضاً، بعد أن يظهر للجميع أن للعبتهم الديمقراطية سقفا يحكمه بعض العسكر والمتنفذين، الذين يحتقرون الشعب وإرادته. كما سيظل النظام يحمل عناصر تفجيره في ذاته من خلال أزماته المختلفة، وعلى رأسها أزمات الهوية، والشرعية الديمقراطية، والنهضة، والفساد، والاستبداد.

وهناك خيار الذهاب إلى تطبيق ديمقراطي كامل وإجراء انتخابات حرة شفافة، كما وعد قادة الانقلاب ومناصروهم، وهو خيار يفتح الباب واسعاً أمام عودة الإسلاميين لسدة الحكم. فهل سيحترم هؤلاء نتائج الانتخابات ويعطون فرصة حقيقية للإسلاميين، أم أنهم سيقومون بانقلاب جديد باعتبارهم فوق الديمقراطية وفوق الشعب وفوق المؤسسات؟

تاسعاً: إن الإنسان في هذه المنطقة قد كسر حاجز الخوف، ولا تستطيع الأنظمة القمعية والاستبدادية التي تجاوزها التاريخ أن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء.

إن هذه الأنظمة غدت الاستثناء الوحيد في الكرة الأرضية في عالمنا المعاصر، وإن الحُفْن التي تُرود بها أجسادها المترهلة، لن تستطيع وقف تطلعات الإنسان إلى الحرية والكرامة، وهي تطلعات تعني في نهاية الأمر أن الشعوب ستقرر مصيرها بإرادتها، وهو ما يعني عملياً أن الإسلاميين ستكون لديهم الفرصة الأقوى ليعودوا لتصدر المشهد إن عاجلاً أو آجلاً.

عاشراً: الإسلاميون ليسوا ملائكة، وهم يخطئون ويصيبون، وهم يتعثرون ويتعلمون. لقد تم إبعاد الإسلاميين عن إدارة الدولة وعن مؤسساتها لعشرات السنين، وعانوا من محاولات التهميش، ولذلك قد يحتاجون إلى فترة انتقالية يستوعبون فيها آليات العمل في مؤسسات الدولة، ويسترجعون بعض حقوقهم في أن يكونوا موجودين في هذه المؤسسات وفق خبرتهم وكفاءتهم.

ولعل التجربة السابقة أثبتت للإسلاميين أنهم يجب:

- أن يكونوا أكثر انفتاحاً على فئات المجتمع المختلفة، وأكثر وضوحاً في شرح برامجهم.
- وأن يطمئنوا الأقليات الدينية إلى مشروعهم الحضاري، ويفتحوا لها مجال الشراكة الحقيقية في العمل الوطني.

- وأن يسعوا لاستيعاب كافة الطاقات والكفاءات.
- وأن يوسعوا دائرة تحالفاتهم، بحيث ينشئوا شبكة أمان وطنية تحمي الثورة والمسار الديمقراطي في البلد.
- وأن يوجدوا الآليات المناسبة للتعامل الفعال مع "مؤسسات الدولة العميقة".
- وأن يكونوا أكثر قدرة على التعامل مع البيئة الإقليمية والدولية وغيرها.

لقد كان الانقلاب درساً قاسياً للإسلاميين، ولكنه كان درساً لا يقدر بثمن، فقد عرفوا بشكل واضح خريطة الأصدقاء والأعداء، وعرفوا مواطن ضعفهم وقصورهم. ولعل الله سبحانه قدر هذا الأمر حتى يستخرج من الإسلاميين أفضل ما عندهم، وحتى ينفوا خبثهم، ويرتقوا إلى مستوى إدارة المجتمع والدولة، ومستوى إدارة الصراع مع المشروع الصهيوني والمشروع الغربي في المنطقة، ولذلك فعمل قوله تعالى: "لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم" ينطبق عليهم.

ولذلك، فإن الموجة الارتدادية المضادة التي أطاحت بالإسلاميين في مصر لن تكون بالنسبة لهم سوى "خطوة إلى الوراء، نحو قفزة إلى الأمام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/9/8

51. فلسطين في الوطنية المصرية

فهيم هويدي

سُئلت في عمان: هل صحيح أن الطيران المصري سيقوم بقصف قطاع غزة؟ فاجأني السؤال فقلت لمحدثي بغير تفكير إنني اعترض على مبدأ طرحه، وما يشغلني هذه اللحظة ليس الإجابة عليه ولكنه كيف يمكن أن يخطر احتمال كهذا على بال مثقف فلسطيني؟ رد صاحبنا قائلاً، أرجو أن تسمعني أولاً وقد تعذرني بعد ذلك. ذلك أن التساؤل شائع في أوساط الفلسطينيين الذين يتحدثون عن انقلاب محزن في المزاج المصري وعبرت عنه حملات مستمرة في وسائل الإعلام استهدفت شيطنة الفلسطينيين وإثارة الكراهية ضدهم. فضلا عن اتهامهم المستمر لفلسطينيي القطاع بأنهم يمثلون تهديداً لأمن مصر، وأنهم متآمرون عليها باستمرار، في سيناء وفي بقية أنحاء البلاد. ولأن حركة حماس التي تدير القطاع لها علاقات تاريخية مع الإخوان. فإن الانقلاب على الأخيرين استتبع انقلاباً مماثلاً على حماس ذاتها وعلى كل أهالي القطاع. وهؤلاء أصبحوا يعانون الأمرين وهم يقفون على أبواب مصر، سواء في معبر رفح أو في مطار القاهرة أو في أي دائرة حكومية داخل البلد. (أشعرتني كلامه بالخزي لأنه ذكرني برسالة تلقيتها على هاتفي من أحد الفلسطينيين بعث بها من مطار القاهرة قال فيها إنه في سجن بئر سبع الذي قضى فيه تسع سنوات من عمره داخل إسرائيل كان أكثر حرية وإنسانية إذا قورن بالمذلة التي يعاني منها وهو محتجز في مطار القاهرة).

استطرد صاحبنا قائلاً: منذ عهد مبارك الذي سار على درب السادات في النفور من الفلسطينيين وإبداء التفهم والتعاطف مع الإسرائيليين توتر الموقف الرسمي مع فلسطينيي القطاع وظل الإعلام معبراً عن ذلك التوتر طوال الوقت، الأمر الذي كان له تأثيره السلبي على الرأي العام المصري. وكان معبر رفح هو «الترمومتر» الذي يقاس به التوتر صعوداً وهبوطاً. وحين انتخب الرئيس محمد مرسي فإن مصر الرسمية تصالحت مع فلسطينيي القطاع بدرجة أو أخرى، إلا أن موقف المؤسسة الأمنية لم يتخلص من الحساسية والشكوك التي استمرت طوال الأربعين سنة السابقة. حدث ذلك أيضاً مع وسائل الإعلام التي تبنت موقفاً مخاصماً من الدكتور مرسي وازدادت حساسيتها إزاء القطاع بسبب العلاقة التاريخية بين حماس والإخوان. ولأن الرئيس السابق لم يستمر في منصبه أكثر من عام فإن القيود والمعاملة المهينة للفلسطينيين في المطارات وعند معبر رفح ربما اختلفت في الدرجة لكنها لم تختلف في النوع، ومن المحزن أنه في حين أن الدخول أو الخروج إلى قطاع غزة من معبر رفح مذكلاً ومهيئاً ومكلفاً (كل فلسطيني يدفع رسم مرور بقيمة 160 جنياً في الذهاب ومثلها في العودة) فإن الأمر يصبح ميسوراً ومجانياً إذا كان الدخول إلى إسرائيل من معبر اريئز الذي تسيطر عليه.

أعاد صاحبنا الاعتذار لي عن انزعاجي من سؤاله. ثم قال: إنني لا أريد أن أغضبك بالتساؤل عما يجري للأنفاق التي أصبحت شريان الحياة لسكان القطاع، والتي كانت ومازالت حلاً عبقرياً لجأ إليه الفلسطينيون للتغلب على الحصار الخانق الذي فرضه عليهم الإسرائيليون عقاباً للمقاومة وتأييداً لأهل القطاع الذين صوتوا لها. وهي الأنفاق التي غض الطرف عنها نظام مبارك، عن اقتناع بأنها لا تمثل خطراً أو تهديداً لمصر. إلا أن هدم الأنفاق وإحكام الحصار على الفلسطينيين أصبح سياسة متبعة في الوقت الراهن. وربما كان ذلك مقبولاً ومحتملاً لو أن هدم الأنفاق اقترن بقرار فتح معبر رفح لتزويد القطاع باحتياجاته المعيشية،

إلا أن ذلك لم يحدث للأسف، حيث تسارعت خطى الهدم واقتزنت بالسعى إلى إقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة. الأمر الذي يحقق لإسرائيل وأعاونها هدفهم الأصلي في خنق القطاع وتركيعه، في حين أنه لا يحل أي مشكلة لمصر سواء في سيناء أو في أي مكان آخر، والسبب في ذلك أن حماس لم تكن لها علاقة بأية حوادث وقعت خارج حدود القطاع، على عكس ما تروج له الأبواق غير البريئة التي لا تكف عن التشهير بها في الإعلام المصري.

في ختام كلامه قال محدثي: سامحني إذا كنت قد سألت عن خيار قصف الطيران المصري للقطاع، لكن هذه الفكرة أطلقها أحد الخبراء الاستراتيجيين على شاشة التلفزيون المصري، فأحدثت دوبا في المحيط الفلسطيني، الذي كانت كوابيسه تحدثه عن القصف الإسرائيلي وأحلامه تتعلق بالاحتماء بالمظلة المصرية سياسيا وعسكريا. لكن قطاعا لا يستهان به من الفلسطينيين بدأ الآن يفكر في خيارات الاحتماء من القصف المصري.

عذرت الرجل وقلت لا تحاكم الضمير المصري بخطاب الأذعياء الذين طفوا على السطح في زمن الالتباس والكراهية وانتكاسة الثورة خصوصا أغلب الخبراء الاستراتيجيين الذين يعبرون عن تلك الأجواء بأكثر مما يعبرون عن الوطنية المصرية. ومبلغ علمي أن الوفاء للقضية الفلسطينية والانحياز إلى المقاومة من ضرورات الدفاع عن الأمن القومي المصري. لذلك فإنها تعد من المعايير التي تقاس بها تلك الوطنية. وهو ما التزم به المخلصون من زعماء مصر، من النحاس باشا إلى جمال عبدالناصر. وأرجو أن تعتبر ذلك إجابة على سؤالك.

الشروق، مصر، 2013/9/9

52. هل دحلان حقا عائد؟؟!!

د. سفيان ابو زائدة

اعجبنى ما كتبه الاخ و الصديق حسام خضر على صفحته قبل يومين حول اعتقاده بأن الاخ محمد دحلان سوف يعود الى ارض الوطن قريبا و سوف يتم تعيينه نائبا للرئيس عباس.

اعجبنى اكثر تفاعل وسائل الاعلام المختلفه ، خاصة المواقع الاخبارية التي تناولت الخبر بكل اهتمام اكثر بكثير مما توقعه الاخ حسام الذي تحدثت معه مستفسرا عن سبب كتابته عن هذا الموضوع الان و ما اذا كان لديه معلومات جديدة لا اعرفها، حيث قال انه مصعوق من حجم الاهتمام وحجم الاتصالات التي تلقاها من كبار المسؤولين في فتح و السلطة و المنظمه مستفسرين عن صحة ما يقول، منهم من استفسر من باب حب الاستطلاع و منهم من استفسر على اعتبار انه خبر مفرح ويريدون ان يصدقوه و منهم من استفسر على انه خبر سيئ يجب التأكيد على عدم صحته.

على اية حال و منذ ان بدأت المشكلة بين السيد الرئيس و الاخ دحلان قبل ما يزيد عن عامين و التي وصلت ذروتها عندما تم اتخاذ قرار من قبل اللجنة المركزية بفصل الاخ دحلان من الحركة بعد ان تم اقتحام بيته و تفتشيه ، منذ ذلك الحين و المحاولات و الاتصالات و الوساطات لم تنقطع بين الرئيس و دحلان. و ساطات في غالبيتها من قبل اشخاص تربطهم علاقات حميمة مع الاثنين، و ما اكثرهم، يحركهم الحرص على حركة فتح و وحدتها و تماسكها، و الحرص على مصالح الشعب الفلسطيني العليا. حتى الان لم تتجح لسبب بسيط وهو ان حجم التخريب و التحريض ووضع العصي في الدواليب و محركي السوء و

الوسواسين الخناسين ايضا لم يتوقفوا عن صب الزيت على النار، و التحريض على عدم المصالحة وعودة المياه الى مجاريها.

ما قاله الاخ حسام خضر يقوله الكثيرون من ابناء حركة فتح و ابناء الشعب الفلسطيني الذي لا تحركهم الاحقاد الشخصية و الحسابات الفئوية الضيقة. ما قاله حسام ، و هذا ما تم ترجمته من خلال ردود الافعال هو امنية الغالبية العظمى من كوادر و ابناء فتح ، على الاقل الذي اراهم و اعرفهم حتى اولئك الذين لم تربطهم علاقات حميمية مع دحلان ، و بالمناسبة الاخ حسام خضر واحد منهم.

السؤال هل المصالحة بين الرئيس عباس ودحلان ممكنه وما اذا كان حان وقتها؟ الاجابه بشكل قطعي نعم. منذ بداية المشكلة التي تابعتها واعرف كل تفاصيلها و لدي قناعه ان ما حدث هو خارج سياق المنطق و خارج سياق طبيعة العلاقة التي ربطت الاثنين معا، و خارج نطاق مصلحة فتح بشكل خاص و المصلحة الوطنية بشكل عام. المشكلة ابسط بكثير مما يروج لها المستفيدين من استمرار هذه الخصومة ، و الذين يعتبرون ان ابعاد دحلان عن طريقهم يعزز من مكانتهم و يضمن لهم قريهم من الرئيس عباس حتى و ان كان في ذلك تفتيت لفتح و تضعف لها و تشتت لطاقاتها.

الغالبية العظمى من ابناء فتح و ابناء الشعب الفلسطيني يدركون بعد مرور عامين ان فتح ما بعد دحلان لم تصبح اكثر قوة و اكثر تماسكا و اكثر تأثيرا ، بل ان الجرح اصبح اكثر عمقا. الامر الاخر الذي يعرفه الناس ان كل ما تم توجيهه من اتهامات و كل ما صدر من بيانات ليس لها اي اساس قانوني او قضائي و هي تنتظر بأستهزاء لكل الابواق التي تدعي ان هناك قضايا ضد دحلان في المحاكم الفلسطينية او في هيئة مكافحة الفساد.

الناس بشكل عام على اطلاع، و هي لا تستهجن بالمناسبه، انه بعد مرور عامين لا توجد اي قضية ضد دحلان في المحاكم الفلسطينية او في هيئة مكافحة الفساد و ان كل الابواق التي تكذب على الناس دون استحياء و تدعي ان هناك قضايا عليها ان توضح للناس ما هي طبيعة هذه القضايا الموجودة في القضاء و ما هي ارقام ملفاتها، هذا لا يعني ان دحلان ملاك و ليس به عيوب او سلبيات، فهو انسان و انسان سياسي و شخصية عامة و بلا شك ارتكب الكثير من الاخطاء و به الكثير من العيوب و لكن استسهال اتهام الناس بجرائم قتل و اختلاس و خيانه دون ان يكلفوا انفسهم اثبات ما يقولون استنادا الى اشاعات روجها قبلهم خصوم فتح و اعداءها هذا لم ينظلي و لن ينظلي حتى على عامة الناس.

على اية حال، سأسمح لنفسي بالهمس في اذن الرئيس عباس. السيد الرئيس لا تنتظر طويلا في انتهاء الخلاف مع حليفك و صديقك القديم دحلان، انت ليس بحاجة الى وسطاء، انت تعرف دحلان اكثر من اي شخص اخر، بأيجابياته وسلبياته، وتعرف اكثر قدراته و امكانياته. لن تعجز عن ايجاد الوسيلة في انتهاء هذا الخلاف. و سأسمح لنفسي ان اقترح عليك خارطة طريق مختصرة لانتهاء هذا الخلاف:

اولا: دحلان يوجه رسالة الى اللجنة المركزية يطالبها بأعادة النظر في القرار الجائر الذي اتخذ بحقه سيما انه بعد مرور عامين اتضح ان كل ما ورد من اتهامات بحقه و الذي استندت عليه اللجنة المركزية في قرارها اتضح بأنه غير صحيح، و الدليل انه و بعد مرور عامين لم يتم تقديم اي تهمة بحقه او ادانه في اي مؤسسة قضائية فلسطينية.

ثانيا: على ضوء هذه الرسالة، السيد الرئيس يأمر بتشكيل لجنة حركية من اعضاء مركزية و ثوري و استشاري محايدة للبحث في هذه القضية مجددا.

ثالثا: اللجنة التي ستجد ان كل الاتهامات التي وجهت لدحلان لم يثبت صحتها ولا يوجد اي مانع من الغاء قرار اللجنة المركزية السابق وعودة دحلان للممارسة عملة.

رابعا: اكتشفت اللجنة ان السبب الرئيسي للمشكلة هي ان الرئيس عباس يعتبر ان دحلان تطاول عليه و على افراد اسرته بشكل شخصي و انه لو تم ادارة الامور في حينه بشكل سليم لما وصلت الى ما وصلت اليه، ولان الوقت لم يفت بعد، و بعد اجتماع مغلق بين الرئيس عباس و دحلان يخرج الاثنان معا و يعلننا عن انتهاء الخلاف وعودة الامور الى طبيعتها بعد ان يعلن دحلان عن اعتذاره اذا ما بدر منه اي اساءة شخصية للرئيس عباس. دحلان ايضا يتنازل عن حقه في مطالبة وملاحقة كل من اساء له على خلفية هذه المشكلة. ولكي تكتمل الصورة بياشر الرئيس عباس شخصا بقيادة حملة فتحاوية للمصالحة الداخلية ترمي كل ما فات خلف ظهورنا بما يخدم مصلحة الحركة ومصلحة الوطن.

هل هذا الامر بركم صعب ؟ مستحيل؟

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/9

53. أسئلة إسرائيلية تتكاثر في العام العبري الجديد

حلمي موسى

تعيش إسرائيل هذه الأيام أنواع قلق مختلفة وهي تحتفل بفترة الأعياد وأولها عيد رأس السنة العبرية. فالوضع العام في المنطقة والعالم وطريقة تصرف القوى الإقليمية والعالمية مع الأحداث يزيدان القلق ويدفعان نحو الخوف. وينطلق كثيرون في إسرائيل من واقع أن الظروف الإقليمية بعد «الربيع العربي» والأحداث الدامية سواء في سوريا أو مصر بعد ليبيا واليمن تشير إلى زيادة المخاطر الجزئية وتعددتها. لكن لا أقل من ذلك هو الإحساس بالإرباك تجاه ما تتخذه الدول الغربية عموما والولايات المتحدة خصوصا من مواقف تجاه قضايا تعتبرها إسرائيل مصيرية.

وتقريبا فإن الذهن الإسرائيلي يرى في ما يجري حاليا في سوريا دليلا على ما يمكن أن يجري لاحقا في إيران. ويعتبر أن السلوك الغربي المتردد والتصرف الرئاسي الأميركي المماثل بشأن موقفه من «الخطوط الحمراء» التي حددها لسوريا في مجال السلاح الكيماوي يمكن أن تتسخ ثانية في وقت لاحق بشأن مجال السلاح النووي الإيراني. وبين هذا وذاك هناك في إسرائيل من يشعرون بالقلق بسبب أن الولايات المتحدة محقة في سعيها لتحقيق تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين لمنع عزلة شبه مؤكدة إذا استمر هذا التعتن من جانب الحكومة الأشد يمينية في تاريخ إسرائيل.

وهكذا تختلط الأمور بين السياسي والعسكري وبين الإسرائيلي البحت والضلوع الدولي في تحريك المعطيات الإقليمية في هذه الواجهة أو تلك. وبعيدا عن الأوهام التي يشيعها عدد من قادة اليمين الإسرائيلي سواء تجاه استسهال رفض التسوية أو الحث على ضربة عسكرية منفردة سواء في سوريا أو في إيران، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير دفاعه باتا يستشعران ثقل المسؤولية. ورغم أن تاريخ كل من بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه موشي يعلون لا يشير إلى الاتزان أو الحكمة فإنهما مقارنة بحفنة المهوسين في الليكود والبيت اليهودي يبدوان الأكثر اتزاناً. ولأن الوضع بات هكذا بانتقال المهوسين بأرض إسرائيل الكاملة من الهامش إلى المركز واعتبار شخص مثل نتياهو «معتدلاً» أو «متزناً» يضيء الكثير من المصاييح الحمراء لدى دوائر عديدة في إسرائيل.

فإسرائيل التي استفادت من الاستقرار في المحيط العربي تجد أن الأوضاع المضطربة في سوريا ولبنان وفي شبه جزيرة سيناء تتطلب منها مزيدا من الانتباه والحذر والاستعداد. وهناك في إسرائيل من يعتقدون أن موجة الزعزعة في المنطقة قد تصيب ولو في نهاية المطاف الأردن أيضا الأمر الذي يجعل الوضع أشد خطورة. وعندما يتوافق هذا مع ما يراه قادة إسرائيليين ضعفا من جانب الولايات المتحدة في إدارة الأزمات العالمية وشدة تراجع القدرات الأميركية فإنهم صاروا يتحدثون عن ورطة. وتتفاقم الأزمة في نظرهم عند ملاحظة أن قوى ليست في مكانة الولايات المتحدة، وفي مقدمتها روسيا، تمتلك القدرة على عرقلة المخططات الأميركية.

وبدیهي أن إسرائيل التي اعتادت، على الأقل في العقدين الأخيرين، على الهيمنة الأميركية ووحداية القطب صارت مضطرة للحديث عن عالم جديد من دون أن يتغير النظام الذي كان قائما حتى وإن بدت علائم الاهتراء فيه. وأشار المعلق السياسي في صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من حكومة نتنياهو إلى المعضلة التي يواجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما والتي هي أيضا مشكلة الزعامة الإسرائيلية. وفي نظره يتغير الواقع ويغدو وحشيا أمام أوباما، «الذي حاول التهرب من مسؤولياته أثناء «الربيع العربي» فخرس مصر، واضطر اليوم لمواجهة سوريا في ظل خلاف أيديولوجي داخلي: ما الأهم لأوباما: تجنب المواجهة العسكرية أم إغماض العينين أمام استخدام الأسد السلاح الكيماوي؟»

لكن السؤال لا يتعلق بأوباما بقدر ما يتعلق أيضا بإسرائيل. فدان مرغليت في الصحيفة نفسها يطالب إسرائيل بأن تجري حسابا لنفسها: هل عليها أن تركز على أميركا؟ وفي هذا السياق يأتي الجواب أيضا على سؤال آخر وهو هل يقف اللوبي الصهيوني إلى جانب أوباما في الحرب على سوريا أم لا خصوصا في ظل الرغبة المستترة بأن لا تظهر إسرائيل كمن يدفع أميركا نحو حروب تكلفها خسائر وأرواحا.

وعموما فإن القيادة الإسرائيلية الحالية الواقعة بين هوس أيديولوجي يميني متطرف يقوم على فكرة أرض إسرائيل الكاملة ورفض التسوية مع الفلسطينيين وواقع إقليمي ودولي لا يوفر الدعم الكافي ويجبر إسرائيل أكثر على الركون إلى قوتها البحتة. وهذا يخلق سؤالا بل أسئلة من نوع هل بوسع إسرائيل فعلا أن تواجه قرارات مستقلة وبحماية ذاتية ويقوة منفردة كل هذه التطورات في المنطقة أم لا. ما الذي يمكن لإسرائيل أن تفعله إزاء ما يجري في سوريا وهل هي على استعداد لخوض حرب هناك وفي لبنان وربما مع قطاع غزة. وإذا كانت أميركا، وهي القوة الأعظم من دون منازع، بقدراتها المعروفة تبدو مترددة في استخدام القوة خشية انفلات الأمور أو تردي العواقب، فكيف يمكن لإسرائيل أن تواجه هذه التطورات وحدها. إسرائيل كانت أول من أعلن الخطوط الحمر النووية تجاه إيران والخطوط الحمر التسليحية تجاه سوريا ولبنان وحتى مع قطاع غزة وفي سيناء. كيف يمكن للقيادة الإسرائيلية أن تتعامل مع واقع معقد في ظل هذا الارتباك على الصعيد الدولي ومن دون سند حازم؟

الأسئلة كثيرة في أذهان الإسرائيليين وأكثر منها تبرز خلال العام الجديد الذي يعتبر عاما حاسما بكل المقاييس نظرا إلى اقتراب إيران من نقطة اللاعودة نوويا واقتراب الأوضاع في سوريا ومصر من نقطة الخطر.

السفير، بيروت، 2013/9/9

54. الانقلاب في مصر جدد العلاقة الغرامية بين القاهرة وتل أبيب

عاموس هرتيل

إن احدى نتائج الانقلاب العسكري في مصر هي توثق العلاقات من جديد بين القاهرة والقدس. وتفضل الدولتان أن تحافظا على التحسن الكبير لعلاقتهما تحت ستار متعمد من الغموض، ولم يُسجل الآن تنسيق تكتيكي ميداني فعلي فقط، بل تلاق استراتيجي بين المصالح. فبعد سلسلة الانقلابات الدراماتية التي وقعت في مصر منذ كانون الثاني/يناير 2011 أصبح من الصعب جدا أن نتنبأ بما سيحدث في الأشهر القادمة، لكن سُجل في الأمد القصير على الأقل تغيير كبير الى أفضل في وضع اسرائيل الأمني في الجبهتين الجنوبية والغربية.

إن لب القضية هو ما حدث خاصة في واشنطن في مطلع تموز/يوليو هذا العام. فقد بذلت اسرائيل كما قالت الصحف الامريكية في الاسبوع الاول من يوليو جهدا عظيما لتسهيل علاقات السلطة المصرية الجديدة بالولايات المتحدة. وقد كان من المهم جدا للجنرالات المصريين ألا يُعرّف استبدال السلطة بأنه انقلاب عسكري، رغم العنف الذي استعملوه ضد نظام الاخوان المسلمين برئاسة الرئيس محمد مرسي، لأنه لو عُرفت خطوتهم بأنها انقلاب عسكري، للزم ادارة اوباما بحسب القانون الامريكي أن توقف المساعدة الاقتصادية السنوية لمصر، التي تبلغ مليارا ونصف مليار دولار يخصص أكثرها للمساعدة الأمنية. وكان يمكن أن يكون هذا الاعلان، خاصة الاجراءات التي توجب على أثره ضربة قاسية للجيش المصري. وكانت للرئيس باراك اوباما تقديرات خاصة به كي لا يعلن أنه وقع انقلاب عسكري. وقد اعتمد مساعدو الرئيس على زعيمين: الاول أن ملايين المواطنين المصريين أيدوا خطوات الجيش. والثاني أن الجيش عرض خريطة طريق للعودة الى الديمقراطية. لكنه حدث في واقع الامر في القاهرة انقلاب عسكري كامل، لكن يبدو أن مصالح الادارة الامريكية مع مساعدة ما من اسرائيل وأنصارها، ولا سيما في تل الكابتول، منعت الاعلان. وعرف الجنرالات المصريون كيف يُظهرون حقيقة معرفة الجميل. فقد لوحظت، منذ ذلك الحين، بين القاهرة والقدس علاقة غرامية مفاجئة، وتبارك اسرائيل النشاط الموجه على الارهاب في سيناء وعلى سلطة حماس في غزة.

منذ كانت ثورة التحرير في شتاء 2011 تعرضت علاقات اسرائيل بمصر لامتحانات قاسية، وفي واحد من أشدها خُص في آخر لحظة حراس السفارة الاسرائيلية في القاهرة من أيدي جموع غاضبة، على أثر تدخل امريكي فقط. ومع ذلك سُجل من وراء الستار تعاون أمني معقول جدا. جمد الرئيس مرسي بقدر كبير العلاقات في القناة الدبلوماسية، لكنه مكّن المستويين العسكري والاستخباري في مصر من الابقاء على علاقات بنظرانهم الاسرائيليين، الذين استمر كثير منهم في زيارة القاهرة سرا. والجيش الآن هو الحاكم في مصر بالفعل، وقد قويت العلاقات باسرائيل على حسب ذلك.

وفي غزة تتمتع اسرائيل بالضغط المصري اليومي على حماس، كي لا تجرؤ حتى على التفكير في اطلاق قذائف صاروخية على اسرائيل، أو تمكين منظمات فلسطينية أصغر من أن تطلقها. إن قيادة حماس في غزة التي ما زالت مصابة ومتفاجئة من الصورة العنيفة الفعالة التي خُلع بها قادة الحركة الأخت من السلطة في القاهرة، تحرص على الطاعة، بل إنها في عدة حالات اعتقلت ناشطين كانوا يُعدون لاطلاق صواريخ. لكن حماس في الأمد البعيد تواجه معضلة تتزايد: فقبل أن تتأثر علاقاتها بمصر فصلت المنظمة نفسها (بايحاء من الاخوان المسلمين في القاهرة) عن تأثير ايران وسورية، ونددت بأعمال نظام الاسد في الحرب الأهلية في سورية. وكان من نتيجة ذلك أن قُطع تحويل الاموال والسلاح من ايران الى حماس في غزة. وبقيت المنظمة الآن صلعاء من هنا وهناك.

أصابته مصر، في الاسابيع الأخيرة، بالشلل الكثرة الغالبة من مئات أنفاق التهريب التي تعمل تحت الحدود في رفح، وأوقفت نقل المحروقات الى القطاع. وحماس مضطرة الآن، بدل الحصول على محروقات مدعومة من مصر، كما كانت الحال في الماضي، الى استيراد محروقات أعلى بستة أضعاف على الأقل من اسرائيل، ونشأت في القطاع ازمة محروقات شديدة. وخروج السكان من القطاع الى مصر ايضا عن طريق معبر رفح، محدود في ساعات قليلة في النهار. وفي رفح المصرية يهدم الجيش مئات البيوت بالقرب من الحدود بغرض انشاء شريط فاصل يمنع استعمال الأنفاق على مبعده نحو كيلومتر عن الحدود. وفي الوقت نفسه تنتشر مصر معلومات كثيرة يبدو بعضها على الأقل كاذبا عن مساعدة تقدمها حماس وفصائل فلسطينية اخرى في القطاع الى المنظمات الارهابية الاسلامية في سيناء. وفي شبه الجزيرة نفسه تستعمل مصر عملية عسكرية عنيفة على خلايا الارهاب التي أكثر اعضائها من البدو. وقد قُتل أكثر من 100 ناشط واعتقل مئات كثيرون هناك منذ الشهر الماضي. وفي مقابل ذلك انخفض عدد محاولات العمليات داخل اسرائيل من سيناء، ما عدا واقعة واحدة هي اطلاق قذيفة صاروخية على ايلات في آب/اغسطس.

وقد مكّنت اسرائيل مصر من تجاوز اتفاق السلام وإدخال كتائب من سلاح المشاة والمدركات ومروحيات واجراء طلعات جوية تصويرية استخبارية في المنطقة لمحاربة الخلايا الارهابية في سيناء. وزاد المصريون ايضا النشاط البحري ازاء شواطئ العريش، بل أطلقوا النار على سفن صيد أسماك غزية دخلت مياه مصر الاقليمية في سيناء.

وفي مصر نفسها يستمر القمع العنيف للاخوان المسلمين، ويرى الجنرالات أن هذه حرب حياة أو موت تحل فيها جميع الوسائل. في مساء العيد فشلت محاولة اغتيال يبدو أنها كانت من قبل احدى المنظمات الاسلامية، لوزير الداخلية المصري، المسؤول عن جهاز الامن الداخلي في الدولة. وسارع الاخوان المسلمون وحركات اخرى الى التبرؤ من المسؤولية عن الواقعة، التي أصيب فيها 23 من المارة بانفجار سيارة مفخخة كبيرة، خشية أن يحاول النظام المصري استخدام الواقعة لخطوات اخرى موجهة عليها. وما زال مطلون في وسائل الاعلام المصرية يتهمون المنظمات الاسلامية المحلية، لكنهم أشاروا الى أنه ينبغي فحص مشاركة حماس في العملية. وتبدو هذه مثل نظرية مريبة، لكنها جيدة لكف جماع حماس في غزة. ويستعمل النظام خطوات اخرى، فقد اعتقل آلاف الناشطين من الاخوان المسلمين، ومنهم وزراء سابقون. وعُزل المسؤول عن جهاز السجون المصري لأنه اتهم بالتخفيف عن السجناء الموالين للسلطة السابقة. وأغلقت صحف للحركة، ومقابل ذلك ضُيقت خطوات ووسائل اعلامية اخرى وفي مقدمتها شبكة 'الجزيرة' القطرية، التي تعتبر مناصرة للاخوان المسلمين. وعُلقت في شوارع القاهرة لافتات عليها صورة الرئيس السابق، حسني مبارك. ونُقل مبارك نفسه الى حجز في ظروف مُحسنة لأن أكثر الجنرالات الموجودين اليوم في الحكم كانوا من رجاله في الماضي.

وانخفض عدد مظاهرات الاخوان المسلمين بالتدريج ازاء خطوات القمع. ويحاول النظام برئاسة الجنرال السيسي أن يعيد هبة السلطة الى الشوارع ويحث بذلك الاخوان المسلمين والحركات الموالية لهم على نشاط ارهابي سري. وتمنح وزارة الداخلية في جملة ما تمنح، الاجهزة الامنية في الشوارع سلطة الاعتقال، من دون رقابة حقيقية وامكان اطلاق النار على متظاهرين 'حينما توجب الظروف ذلك'، أي بلا تقييد تقريبا. ويُسجل السيسي والجنرالات لأنفسهم في رضا نجاحات اخرى: فضلا عن أن واشنطن لم توقف المساعدة، حصلت مصر على مساعدة اقتصادية ضخمة من السعودية ومن إمارات الخليج ومن الكويت. وقد وُعدت الى الآن

ب12 مليار دولار. وتمت في الوقت نفسه خطوات مصالحة أولى مع قطر صديقة الاخوان، التي نقلت الى مصر في المدة الاخيرة 3 سفن تحمل الغاز السائل. وفي خلفية تحسين العلاقات باسرائيل يوجد السياق الاردني ايضا. أثنى الملك عبدالله في مقابلة صحفية مع صحيفة امريكية قبل نحو من سنة، على سلوك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ومنذ ذلك الحين كف صقر العرب عبدالله عن اتهام اسرائيل بافشال مسيرة السلام مع الفلسطينيين. ويمكن أن نُخمن أنه يقف وراء هذا التغيير تفاهم استراتيجي على المصالح المشتركة، الى جانب المساعدة التي تعطيها الولايات المتحدة للاردن. إن كل شيء في الشرق الاوسط الجديد يبدو مؤقتا ويصعب ضمان أن يكون الحديث عن بدء صداقة رائعة، لكن يمكن أن نقول بيقين إنه تلوح تباشير منظومة قوى وأحلاف جديدة في المنطقة نتاج الربيع العربي.

هآرتس 2013/9/8

القدس العربي، لندن، 2013/9/9

55. الهجوم على سورية سيكون أكبر وأقوى مما خُطت له

اليكس فيشمان

احتمال أن تهاجم الولايات المتحدة سورية اليوم أقل من 50 في المائة. وقد كانت الصورة قبل اسبوع فقط على العكس تماما، فقد كان يفترض، الاحد الماضي، أن نستيقظ في الصباح بعد الموجة الاولى من الهجوم الأميركي على نحو من 50 هدفا في سورية. واليوم بعد الهجوم الكيميائي على ريف دمشق ب 19 يوما أخذت الجهود والضغوط لتأجيل العملية الأميركية أو لإلغائها تماما تزداد قوة.

فقدت الإدارة الأميركية، الاسبوع الماضي، احتمال أن تحظى بإجماع دولي، وهناك احتمال أن تفقد في هذا الاسبوع - اذا كانت استطلاعات الرأي التي تشير الى كثرة في مجلس النواب لا تؤيد الهجوم، صحيحة - الاجماع في الداخل ايضا. وفي هذه الحال سيواجه العالم رئيسا أميركيا أمرط بلا ريش، لا يملك أوراق عمل سياسي ولا يتمتع بالموافقة على إجراء عسكري.

إذا كان سلوك اوباما حتى الاسبوع الماضي أقلق حلفاءه في الشرق الاوسط فانه بدأ يقلق اليوم حقا، فقد تبين لرؤساء الدول في المنطقة أن لأوباما في الحقيقة تصورا عاما صلبا جدا لكنه يترجمه في واقع الامر الى قرارات من البطن. هذا ما كان في اعلانه الخطوط الحمر بشأن السلاح الكيميائي في سورية (الذي فاجأ أقرب مستشاريه)، وهذا ما كان في خطبته، السبت قبل الماضي، حينما أعلن أنه متجه الى مجلس النواب لطلب موافقته على الهجوم. فقد وقع المستشارون، الذين جلسوا آنذاك في الغرفة البيضوية وكتبوا خطبة إعلان الهجوم، عن الكراسي. ولم يعلموا أي شيء بالطبع في اسرائيل وكانوا يستعدون للهجوم المتوقع.

منذ هذا القرار العفوي دخل الرئيس في حملة دعائية مجنونة أنشأها له فريقه القديم برئاسة ديفيد إكسليروود الذي أدار الحملة الانتخابية. وقد صك هؤلاء له شعارا جديدا يردده على نحو دائم وهو "الخط الاحمر الذي تقرر للسوريين ليس هو الخط الاحمر لرئيس الولايات المتحدة بل هو الخط الاحمر للبشر جميعا". وقد

سافر اوباما بهذه الرسالة الى قمة الدول الصناعية وروج جون كيري لهذه الرسالة في مؤتمر وزراء الخارجية الاوروبيين في فيلنا. وستكون ذروة الحملة الدعائية في خطبة للأمم سيخطبها اوباما، الثلاثاء القادم، بغرض الحصول على أغلبية في مجلس النواب الذي سيجتمع كما يبدو للتصويت الاربعاء القادم. وفي الخلفية تقود مستشارة المانيا، أنجيلا ميركل، مسارا دبلوماسيا محاولة إنهاء الازمة بلا حاجة الى عمل عسكري. وكانت تتم منذ زمن اتصالات برئيس روسيا بوتين بغرض إنهاء مدة ولاية الاسد ونقل السلطة الى حكومة انتقالية متفق عليها. وتتحدث الخطة عن أن يُهيئ الاسد عمله في غضون ثلاثة أشهر، وأن يكون شريكا في انتخاب رئيس الوزراء الذي سيدير الدولة حتى الانتخابات المخطط لها في تشرين الثاني 2014. وتشتمل التسوية أيضا على خطة لإخراج المواد القتالية الكيميائية من سورية (وهي نحو ألف طن) ونقلها الى روسيا برعاية الأمم المتحدة. وقد زاد الاسد، كما يقول الروس، في مرونة مواقفه جداً فيما يتعلق بمستقبله، لكنه عرض سلسلة طويلة من الشروط الاخرى تشمل مصيره الشخصي. وقد رفض الأميركيون الى الآن قبول شروط الأسد لأنهم لا يؤمنون بأنه سيفي بالالتزامات التي التزم بها. لكن الرفض الأميركي غير قاطع، وإذا زاد احتمال عقد مؤتمر جنيف الثاني لبحث الخطة فسنسمع أصداً لذلك في خطبة اوباما غداً. وعلى كل حال سيحتاج الرئيس للذهاب الى جنيف ايضا الى تأييد الكونغرس للهجوم، لأن هذا هو سوطه الوحيد في مواجهة السوريين والروس.

وإذا استقر رأي مجلس النواب، هذا الاسبوع، على منح اوباما تفويضاً بالهجوم فسيكون هذا آخر الامر هجوماً أكثر تكتيكا مما خطط له في الأصل. فالهجوم الرمزي بعد ثلاثة اسابيع من التهديد سيكون سخيفاً، هذا أولاً. وثانياً يطلب السناتور مكين ومجموعة لا يُستهان بها من الجمهوريين في مجلس النواب بضربة كبيرة، وتلقوا وعداً بذلك. وثالثاً حركت سورية في هذه الاثناء معدات وقوات، ولذلك سيحتاج الى استعمال نار أكبر للوصول الى إصابات فعالة. ورابعاً وهو الأهم أن عدد الأهداف قد زاد بسبب تغيير جوهر في السياسة الأميركية نحو المتمردين لأنه يوجد الآن التزام أميركي بمساعدة المتمردين ايضا بسلاح قاتل وبتدريبات، وقد أُضيفت الى الهجوم باعتبار هذا جزءاً من هذا الالتزام أهداف ستُضعف قدرة الجيش السوري على ضربهم.

ستعزز اسرائيل قوتها في الجبهة الشمالية بعد قرار مجلس النواب أو حسب تطورات غير متوقعة. ولم يكن الى اليوم لا توجد أية اشارة أو أية معلومة الى أن سورية تنوي أن ترد على هجوم أميركي بضرب اسرائيل، ولا سيما سلاح كيميائي.

"يديعوت"، 2013/9/8

الأيام، رام الله، 2013/9/9



الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/9